

العراق - وزارة المعارف

مصحف التاريخ الطبيعي

بغداد

العراق. وزارة المعارف. دار المعلمين  
التقرير العام للسنوات ١٩٤٦-١٩٤٩.

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

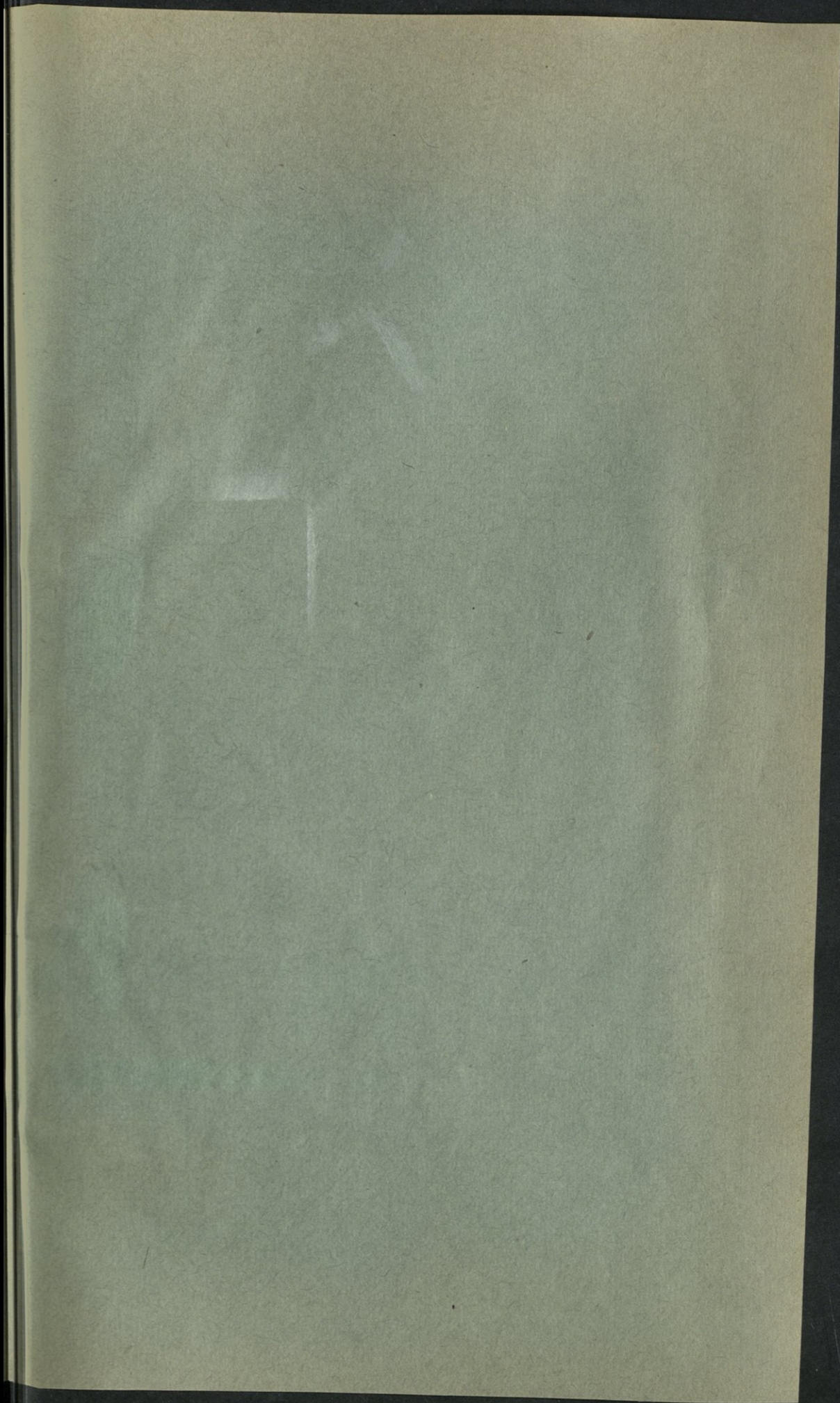


01001108

069

~~65111A~~

~~1 - FEB 1972~~



069  
M426EA  
C.1

نشرة متحف التاريخ الطبيعي العراقي رقم ( ١ )



بمبارك

وزارة المعارف

دار المعلمين العالية

متحف التاريخ الطبيعي

بغداد

—:0:—

التقرير العام

للسنوات ١٩٤٦ - ١٩٤٩

(تاريخ تأسيس المتحف وادارته ومعرضاته)

—:0:—

مطبعة الحكومة - بغداد

١٩٥٠

(1) ... ..



... ..

... ..

... ..

---

... ..

... ..

(... ..)

---

... ..

---



حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم

His Majesty King Faisal II of Iraq.







حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله الوصي وولى العهد المعظم

H.R.H Prince Abdul-Ilah, Regent of Iraq.





معالي الاستاذ نجيب الراوي وزير المعارف  
(وقد تأسس المتحف على عهده في ٢ مايس ١٩٤٦)  
H.E. Sayid Nejib Ar-Rawi, Minister of Education.



كلمة معالى الاستاذ نجيب الراوى .

وزير المعارف

يسرنا ان تقدم اول نشرة تصدر عن ادارة متحف التاريخ  
الطبيعى العراقى . فلهذا المتحف فى نفسنا اعتبار خاص كونته  
الظروف التى احاطت بتأسيسه واطهاره الى عالم الوجود . وهو  
يمثل فى نظرنا رمزا لما يمكن ان يحققه ابناء هذا البلد من جليل  
الاعمال اذا ما تهيأت لهم الاسباب ، واولاهم المسؤولون  
تعريضهم ورعايتهم . وقد كان طبيعيا ان نولى هذا المشروع عناية  
خاصة ، باعتباره خطوة ايجابية لتأسيس أول متحف عراقى من نوعه  
يضم مزايا البلاد الطبيعية متمثلة فى حيواناتها ونباتاتها ومعادنها .  
ولا يخفى ما لمتحف من هذا النوع من عظيم الفائدة للمتعلمين  
وسواهم ، بل ولكافة افراد الشعب على السواء ، ففيه خير دراسة  
واقعية لطبيعة البلاد ، وهو المنبع الفياض للدراسات العلمية  
والتحريات الفنية عن الاحياء العراقية بوجه خاص .

ونحن بتشجيعنا هذا العمل المثر نطمح الى تحقيق هدف بعيد  
الاثر فى حياة الامة الثقافية . ففى هذا المتحف امكانيات عظيمة  
ومجال واسع للخدمة الثقافية والعلمية ، وقد كنا نشعر بقيمة الرسالة  
التى سيؤديها المتحف منذ ان هيأنا الوسائل العملية لتأسيسه وافتتاحه  
الرسمى من قبل حضرة صاحب السمو الملكى الوصى وولى العهد  
المعظم فى ٢ مايس ١٩٤٦ واننا لمغتبطون حقا بالتقدم الذى لمسناه فى

هذا المتحف الفتى عند زيارتنا الاخيرة له فى ٣٠ مايس ١٩٤٩ ،  
 تلك الزيارة التى عززت فى نفسنا الشعور بضرورة تقوية هذه  
 المؤسسة ومدتها بأسباب النمو والتكامل لتضاهى المتاحف، الماثلة  
 فى البلاد الاخرى •

لقد أثبت المتحف خلال هذه الحقبة القصيرة من عمره انه جدير  
 بالحياة وأهل للمساعدة والتعزيد ، ولكن الجهود الفردية وحدها  
 لا تكفى لا يصال المتحف الى مصاف متاحف الراقية اذا لم تعززها  
 الحكومة بالمال ويغذيها الجمهور بالمساعدات • فالعمل الذى يؤديه  
 المتحف واسع النطاق ، لا تقتصر حدوده على طلاب المدارس  
 ومدرسيهم ، بل يمتد الى الجمهور قاطبة • والمتاحف بوجه عام هى  
 من نوع الخدمات العامة التى تهيوها الحكومات الواعية لمواطنيها  
 فى الميدان الثقافى ، ولذلك وجب تعزيدها الى أقصى حدود  
 التعزيد •

ان اول ما تشعر به الوزارة هو حاجة المتحف الى بناية كبيرة  
 دائمية تشيد على رقعة فسيحة من الارض ، فما من عقبة تحد من  
 نشاط المتحف ونموه أكثر من ضيق المكان وعدم ملاءمته • والوزارة  
 التى تبنت هذا المشروع ستظل ساهرة على تدعيمه وتقويته بكل  
 ما فى وسعها من وسائل ، وهى تترقب الفرصة السانحة لتحقيق  
 هذا الهدف ، والنهوض بالمتحف الى المرتبة التى تجعله من مفاخر  
 هذا البلد العزيز •

ونود في ختام هذه الكلمة أن نشي على الجهود التي بذلتها  
 ادارة المتحف منذ تأسيسه حتى الآن ، فقد امتازت تلك الجهود  
 بالثبات في وجه الصعوبات والمثابرة على العمل الصالح والاخلاص  
 في الخدمة الثقافية العامة ، فكان هذا المتحف ثمرة طيبة لمساع جديرة  
 بثناء الوزارة وتقديرها . والله نسأل أن يوفق الجميع في خدمة  
 هذا البلد العزيز .

نجيب الراوى

وزير المعارف

كلمة سعادة عميد دار المعلمين العالية

الدكتور عبد الحميد كاظم

ان متحف التاريخ الطبيعي العراقي يمثل بحق ، كما قال معالي الاستاذ نجيب الراوى وزير المعارف ، « رمزا لما يمكن أن يحققه أبناء هذا البلد من جليل الاعمال اذا ما تهيأت لهم الاسباب ، وأولاهم المسؤولون تعضيدهم ورعايتهم » ، فقد تمكن مديره ومعاونوه خلال فترة جد قصيرة من ان يسيروا به قدما الى الامام وان يجعلوه بؤازرة المعارف - حقيقة واقعة ، فقد تشرفت بزيارته وظهر لى بجلاء ما بذله موظفوه من جهد كبير لتزويده بما فيه الآن من نماذج ومعروضات حيوانية ونباتية ومعدنية وتنظيمه تنظيما حسنا . ولعل أهم ما جلب انتباهى أثناء زيارتى له هى تلك الرغبة الصادقة التى يحلى بها موظفوه وايمانهم بأهمية العمل الذى يقومون به - لان ايمان المرء بأهمية ما يوكل اليه من عمل ، وانصرافه اليه هما من الشروط الاساسية للنجاح .

ان تأسيس هذا المتحف خطوة مباركة فى حياتنا العلمية والامل كبير فى أن تشهد السنوات القلائل القادمة التفاتا متزايدا بشؤونه من قبل المسؤولين والاهلين على حد سواء ، فتخصص له المبالغ الكافية لتشييد بناية خاصة به ويجهز بما يفتقر اليه من معروضات ويمهد له السبيل لكى ينمو باطراد لان طريقه طويل وهو لما يخطو بعد غير خطوته الاولى .



ان للمتاحف على اختلاف انواعها فوائد جمة لعل أهمها ثلاثة :  
 فهي اولاً تسهل للعلماء والباحثين مجال البحث والاستقصاء وتزودهم  
 بما يحتاجون اليه من مواد ومعلومات لا يستغنى عنها فى أى بحث  
 علمى ، كما انها ، ثانياً ، تعتبر مصادر مهمة من مصادر المعرفة والمتعة  
 والفن لجميع الزائرين لها . وثالث هذه الفوائد انها تأخذ بيد التربية  
 المدرسية وتكملها ، ولعل فائدة التلميذ العراقى من زيارته لهذا  
 المتحف ورؤيته لما فيه لا تعادلها فى هذا الظرف فائدة أخرى لان  
 الكثير من تربيتنا ، ابتدائية كانت أم ثانوية أم عالية ، لم تنزل نظرية  
 وما احوج أبناءنا وبناتنا الى أن يروا بأعينهم ما يقرأون عنه ويسمعون  
 به ، وما احوجهم الى أن يعرفوا ما فى بلادهم من حيوانات ونباتات  
 ومعادن وما تتضمنه هذه من امكانيات صناعية وتجارية وزراعية .

لهذه وغيرها من الفوائد تؤسس المتاحف ، ولهذه وغيرها من  
 فوائد يتحتم علينا مضاعفة الجهد لجعله متحفاً لايقا بكرامة  
 هذه الامة .

عبد الحميد كاظم



(1)

صاحب السمو الملكي الوصي وولي العهد المعظم  
 يتفقد معروضات المتحف يوم افتتاحه الرسمي  
 في ٢ مايس ١٩٤٦ ويستمع الى شرح مدير المتحف  
 عن محتويات احدى الخزانات

# بهذه تاريخية عن تأسيس

متحف التاريخ الطبيعي في بغداد

بقلم السيد بسير الموسى

مدير متحف التاريخ الطبيعي

## توطئة

بدأ الحكم الوطني في العراق على انقاض العهد العثماني البائد ، الذي امعن في تأخير البلاد اقتصاديا واجتماعيا وفكريا . فكانت امامه مشكلات ومعضلات لاحصر لها ، منها ما يتناول الوضع السياسي بعد ان كشف الاستعمار البغيض عن نواياه ، ومنها ما يمس صميم الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد ان خيم الفقر والجهل والمرض في طول البلاد وعرضها . واذا تذكرنا ما كانت عليه البلاد من الفوضى والتدهور في سائر مرافقها ، ادركنا عظم الجهود التي كان لابد من بذلها لاصلاح ما افسده الماضي والتهيم لمستقبل زاهر ، ووضع الخطط الحكيمة للسير بهذه الامة في مضمار النمو والتقدم .

ولكن الاشواط التي قطعتها البلاد ، خلال ربع قرن ونيف من تأريخ الحكم الوطني ، على ما فيها من نواحي الضعف والتردد ، تكشف لنا عن الامكانيات والقابليات الموجودة في هذه الامة والتي لو استثمرت على اكمل صورة ، واحسن توجيهها ، لنهضت بالبلاد على اقوم الدعائم .

فعلى قادة الامة ومفكريها واجب خطير ، ومسؤولية عظيمة ، في العمل على بلوغ الهدف الاسمي المنشود من التقدم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، وتذليل كل المصاعب والعقبات القائمة ، او التي تقوم ، في سبيل الاصلاح ، وتعبئة الموارد العامة لتحقيق نهضة شاملة تهيء للشعب اسباب السعادة والرفاه .

واذا تركنا الميادين الاخرى جانبا فان امامنا في الميدان الثقافي طريق طويل ولكنه واضح المعالم ، اضاءته لنا الامم التي سبقتنا في مضمار التقدم ، فيجب ان نستفيد من خبرتها الطويلة ونحذو حذوها بثبات ، ونأخذ من نتاجها ما يصلح لوضعنا الخاصة . ولا خير ان لجأنا اليوم الى الغرب نستقي من فيض علومه ومعارفه ، فالعلم مشاع بين الامم ؛ وقد سبق للعرب ان نشروا الوية العلم والمدنية عندما كانت شعوب

اوروبا تتخبط في ظلمات الجهل ، فوضعوا انتاجهم الفكري في متناول طلاب العلم  
والمعرفة .

### المتاحف ورسالتها الثقافية

لقد حرصت الحكومات الراقية على تثقيف مواطنيها ، لا عن طريق المدارس  
ودور العلم وحسب ، بل بواسطة المتاحف والحدائق الحيوانية والنباتية ايضا فأخذت  
تنفق المبالغ الطائلة على تأسيسها وتعمل على انمائها وتكاملها ، وتهييء لها خيرة  
المنحصرين ومهرة الفنانين اعتقادا منها بان هذه المؤسسات هي جزء متمم للمنهج  
الثقافي العام الذي رسمته للامة ، وانها لا تقل شأنًا عن دور العلم والجامعات .

وقد اثبتت المتاحف انها تؤدي رسالتها الثقافية على خير وجه ، وتحقق كل  
ما يوضع فيها من آمال ، فهي في الواقع مدارس شعبية تجمع بين المتعة والمعرفة ، وتخلع  
على الحقيقة خيالا رائعا ، فاجتذبت اليها الجماهير المتعطشة للمعرفة واصبحت محط  
الألوف منهم في سريعات الفراغ ، وقبله العلماء والمفكرين والطلاب والزوار  
الاجانب . وما كادت المتاحف تحتل هذه المكانة الكبرى بين المؤسسات العامة في  
العواصم ، حتى تسابقت السلطات المحلية والجامعات والجمعيات العلمية الى انشاء عدد  
كبير منها في امهات المدن بفضل تبرعات الافراد وهبات رجال الصناعة والمال والاعانات  
الحكومية . وقد تنوعت المتاحف بازدياد عددها واختلاف الاغراض التي أسست من  
اجلها حتى تخصص بعضها لناحية واحدة من نواحي المعرفة او النشاط البشري فمنها :

#### (١) المتاحف الاثروبولوجية :

التي تختص باجناس البشر وازيائهم وتقاليدهم وعاداتهم وعقائدهم الدينية وما  
شاكل ذلك .

#### (٢) المتاحف الفنية :

التي تعرض القطع الرائعة من صور وتمائيل ونقوش وادوات تمثل الابداع  
البشري في ناحية الفن .

#### (٣) المتاحف الحربية :

التي تختص بعرض انواع الاسلحة قديمها وحديثها ، وتصور اهم الوقائع  
الحربية في التاريخ .

#### (٤) المتاحف العلمية :

التي تعرض تطور الاختراعات ومبتكرات العلم الحديثة من بداياتها واصولها وتكون فكرة صحيحة عن اثر العلوم في اسعاد البشرية وتقدمها .

#### (٥) المتاحف الصحية :

التي تصور للناس اخطار الامراض والابوئة وكيفية انتشارها وترشدهم الى طرق الوقاية منها . كما تعلم الامهات واجبات الامومة الصحيحة والعناية بالطفل وصحته .

#### (٦) المتاحف الزراعية :

التي تهتم بطبيعة ارض الوطن ومتوجاتها الزراعية وحيواناتها الاقتصادية والصناعات القائمة عليها وامكانيات تحسينها ، وترشد الفلاحين الى اتباع الطرق الفنية الصحيحة في الزراعة .

ان هذه الانواع من المتاحف وغيرها تصور لنا بوضوح درجة الوعي الثقافي الذي بلغته الامم الراقية ، فيجب ان لا ندخر وسعا في العمل على تحقيق هذا الوعي في امتنا العزيزة .

#### اما المتاحف الاثرية ومتاحف التأريخ الطبيعي فتعد في طليعة المؤسسات العامة

من حيث الفخامة والروعة والاهمية ، فتستهدف الاولى تخليد تراث البلد ومدنيته ورسالته التاريخية وتعرض نتاج الحضارة البشرية في مختلف مراحل التأريخ بواسطة القطع الاثرية التي ينقب عنها الباحثون في بطون الارض وبين مخلدات السلف ، اما الثانية فتعمل على اظهار محاسن البيئة وخيراتها ومرافقها الطبيعية وتحجب للناس دراسة الكائنات العضوية والمعادن في محيطهم وتلقى ضوءا على تطور الاحياء بما تعرضه من الهياكل والبقايا المتحجرة وهكذا تزود المرء بما تعجز الكتب عن وصفه وتعزز ثقافته النظرية بمشاهدات وملاحظات مستمدة من الطبيعة نفسها .

على ان عمل المتاحف لا يقتصر على جمع المعارضات ، والتفنن في عرضها ، والاجادة في تصنيفها وشرحها ، بل انها ترمي الى ما هو ابعد من ذلك اثرا في تقدم العلم والمعرفة . ففي المتاحف عادة طبقة من العلماء الباحثين والمتخصصين يتوفرون على الدراسة والتنقيب ويعملون على تعزيز التراث العلمي وانماهه عن طريق البعثات

التنقيية والجولات الاستكشافية التي يقومون بها من آن الى آخر للحصول على معلومات جديدة وطريقة يضيفونها الى الكنز العلمي .

### كيف انشئ متحف التأريخ الطبيعي العراقي

لما كانت اهمية المتاحف في حياة الامة الثقافية على ما بينا فقد وجدنا ان من الضروري تلافي هذا النقص الملحوظ في وضعنا الثقافي بالعمل على انشاء متحف للتأريخ الطبيعي في العراق الى جانب متحف الآثار القديمة الذي أسس في اوائل الحكم الوطني . على انه لم تجر اية محاولة جديدة في الماضي لتأسيس متحف من هذا النوع لحاجة البلاد وقتئذ الى نشر التعليم العام عن طريق المدارس واعتبارها في مقدمة الامور التي يجب ان تنصب عليها الجهود وتصرف اليها النفقات .

ولكننا رأينا ان التماذي في اغفال هذه الناحية نقص كبير في كياننا الثقافي وجهل معيب بطبيعة بلادنا وخيراتها تعود اسواً نتأجه على الجيل الذي نريده ان ينشأ محبا لوطنه متعرفا على بيئته شغوفاً بالملاحظة والبحث والتتبع . ولذلك ووجدنا العزم على الدعوة لتأسيس هذا المتحف حالما نلمس من الجهات العليا الاستعداد الكافي لتحقيق هذه الفكرة . وقد ادركنا مقدما الصعوبات التي ستقوم حتما في وجه هذا المشروع ، وتوقعنا ما سيثار حوله من عوامل الشيطان حتى من جانب المتقنين انفسهم ، وشعرنا بان الظروف الحاضرة ستجعل منه متحفا محدود الفائدة ناقص المعدات في بداية تأسيسه . ولكننا لم نحفل بكل ذلك ومضينا في العمل نحو ذلك الهدف مرددين المثل القائل ( مالا يدرك جله لا يترك كله ) . ان هذه الفكرة بالذات دفعتنا الى استقصاء المعلومات عن المؤسسات المماثلة والاتصال بها ، وقد ساعدتنا وزارة المعارف على تحقيق ذلك في المهمة التي اوفدنا من اجلها الى مصر لمدة الاشهر الاربعة الاخيرة من عام ١٩٤٤ (من اواسط آب الى اواسط كانون الاول) اذ سنحت لنا الفرصة وقتئذ للاتصال المباشر بالمؤسسات التي يمس اختصاصها هذا المشروع كمتحف فوآد الاول الزراعي وحديقة الحيوانات وحديقة الاسماك وكلية العلوم في جامعة فوآد الاول في القاهرة ومعهد الاحياء المائية في الاسكندرية (الذي يعني بدراسة الاسماك) ومحطة الاحياء البحرية في الغردقة على ساحل البحر الاحمر ( التي تعنى بدراسة الشعاب المرجانية وحيواناتها) فأطلعنا على تنظيماتها ودرسنا اساليب العمل فيها بقدر ما سمحت لنا الفرصة . وبأنتهاء مهمتنا وعودتنا الى العراق قدمنا تقريرا رسميا الي معالي وزير المعارف بتاريخ ٣-١-٤٥ المحتف فيه الي فكرة انشاء متحف للتأريخ

الطبيعي في بغداد ووعدا بتقديم التوصيات المفصلة حول هذا المشروع \* وفي ٥-١-٤٥  
 قدمنا تلك التوصيات واقترحنا انشاء المتحف على مقياس صغير في اول الامر ريثما تنهيا  
 الوسائل والامكانيات الكافية لتوسيعه وانماؤه اولا باول على قدر ما تسمح به الظروف  
 (راجع الملحق - ١) \* وقد كنا نعتقد ان تاسيس هذا المتحف يمكن تحقيقه بسرعة اذا ما  
 تعاونت بعض الدوائر الفنية في الوزارات المختلفة مع وزارة المعارف وقدمت لها النماذج  
 والمعروضات التي يمكن ان تجعل من المتحف نواة طيبة لمشروع اكبر في المستقبل \* ولكي  
 لا يكون العمل ارتجاليا اقترحنا على وزارة المعارف درس الموضوع بصورة اوفى من قبل  
 لجنة خاصة تشمل الدوائر الفنية التي يتصل عملها بمهمة المتحف \*

فناقلت اللجنة بموجب الامر الوزاري المرقم ٧٦٢١ والمؤرخ ٧-٤-١٩٤٥  
 برئاسة معالي الدكتور شوكة الزهاوي مدير المعهد الباتولوجي وعضوية كل من  
 الدكتور محمود رمضان استاذ علم الحيوان في دار المعلمين العالية والسيد بشير اللوس  
 المدرس في دار المعلمين العالية ، والاستاذ الير ميمريان مدير قسم الحشرات والامراض  
 النباتية في مديرية الزراعة العامة ، والدكتور حسن الاوقاتي رئيس شعبة التفتيش في  
 مديرية البيطرة والاستاذ شيت نعمان مدير المباحث الصناعية العام ، ثم اضيف الى اللجنة  
 بعدئذ كل من السيد بلايف الخبير في الاسماك في مديرية الزراعة العامة والاستاذ  
 شارلس بوزول استاذ علم الاحياء في الكلية الطبية وقتئذ والسيد حسين عوني معاون  
 مدير الآثار القديمة العام \*

وقد عقدت اللجنة ستة اجتماعات ناقشت فيها الموضوع من جميع نواحيه ثم اقرت  
 المبدأ والتفاصيل ووضعت توصياتها بشكل تقرير نهائي قدمته الى معالي وزير المعارف  
 بتاريخ ١٢-٦-١٩٤٥ ( راجع الملحق - ٢ ) \*

غير ان الجهات المالية في هذه الوزارة لم تكن مستعدة حتى لاستئجار بناية صغيرة  
 للمتحف والصرف على صنع عدد مناسب من الخزانات \* فحفظ التقرير وكاد ان يهمل  
 المشروع برمته ويقضى عليه بالنسيان ، ولكن اهماله لم يدم طويلا اذ نال ما يستحقه من  
 رعاية واهتمام على يد معالي الاستاذ نجيب الراوي الذي تولى وزارة المعارف آنذاك  
 في عهد الوزارة السويدية فقد اقتنع معاليه بضرورة المشروع بتاسيس المتحف بعد ان  
 فضجت دراسته وبعث الى اللجنة المختصة بكتاب مؤرخ في ٩ آذار ١٩٤٦ يشكرها فيه  
 على جهودها ويحثها على مواصلة العمل لتحقيق المشروع وافتتاح المتحف في ٢ مايس  
 ١٩٤٦ ( راجع الملحق - ٣ ) \*

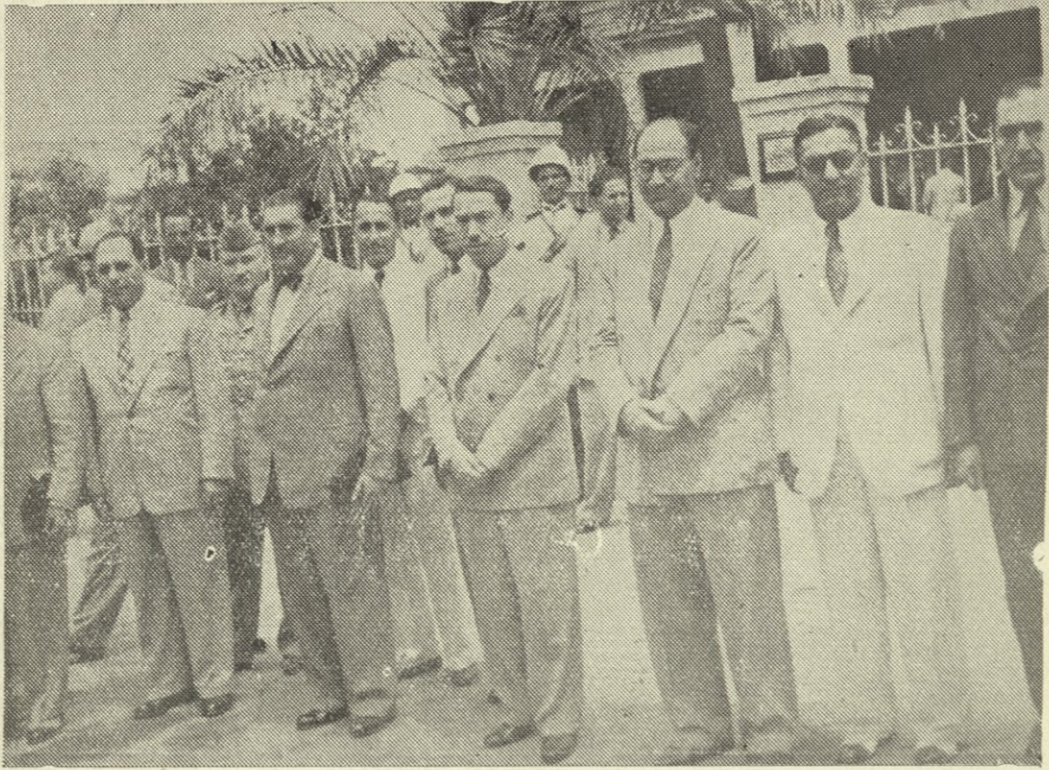
ولم يدخر معالي الوزير وسعاً في تعضيد اللجنة ادبياً ومادياً فأوعز الى الجهات المالية في الوزارة للمصرف على حاجيات المتحف الضرورية التي يتطلبها في بدء تأسيسه ، وكلف مدرسة الصناعة الرسمية بصنع خزانات العرض على وجه السرعة \* وقد تكلفت هذه الجهود بالنجاح التام ، فتم افتتاح المتحف بصورة رسمية في اليوم الثاني من شهر ايار عام ١٩٤٦ تيمناً بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم ، وقد تفضل صاحب السمو الملكي الرضي وولي العهد المعظم بافتتاحه في اليوم المذكور بحضور اصحاب الفخامة والمعالي والسعادة رئيس الوزراء فخامة الاستاذ توفيق السويدي وفريق من الوزراء وبعض المدراء العاميين \* ثم تشرف المتحف بزيارة صاحب الجلالة الملك بعد اسبوع واحد من افتتاحه ثم سمح للمجتمهون بزيارته بعد ذلك التاريخ \* وكان المتحف عند افتتاحه مؤلفاً من ثلاث قاعات وهي (١) قاعة المعروضات الحيوانية و(٢) قاعة المعروضات النباتية و(٣) قاعة النفط والجيولوجيا \*

**سُبر اللوح**

مدير متحف التاريخ الطبيعي

*[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including the words 'سُبر اللوح' and 'مدير متحف التاريخ الطبيعي']*

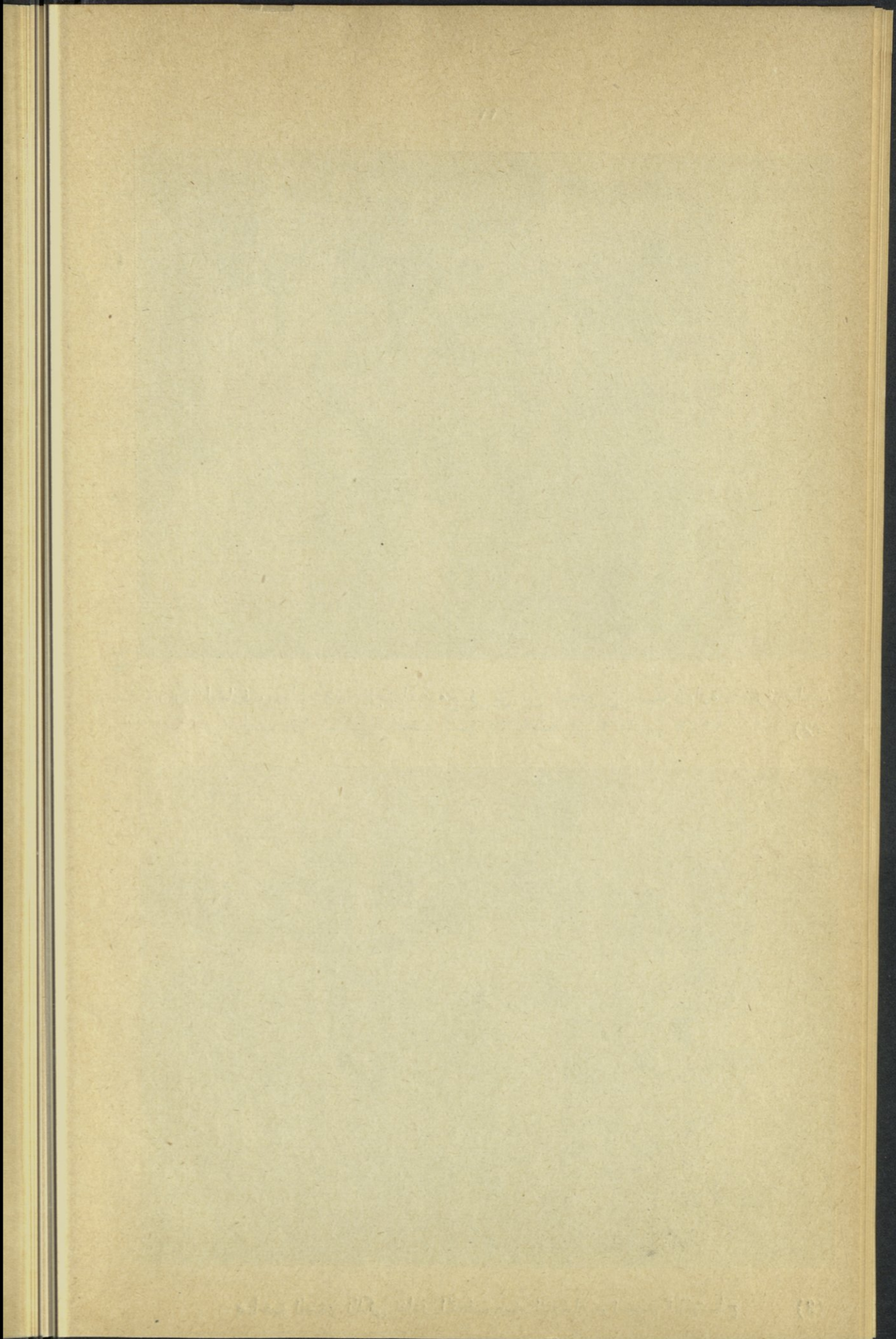




وزير المعارف والشؤون الاجتماعية مع فريق من المدعوين بعد زيارة حضرة صاحب  
السمو الملكي للمتحف عند افتتاحه في ٢ مايس ١٩٤٦ (2)



صاحب سمو الملكي يغادر المتحف بعد انتهاء مراسيم الافتتاح (3)



# متحف التاريخ الطبيعي

في ثلاث سنوات

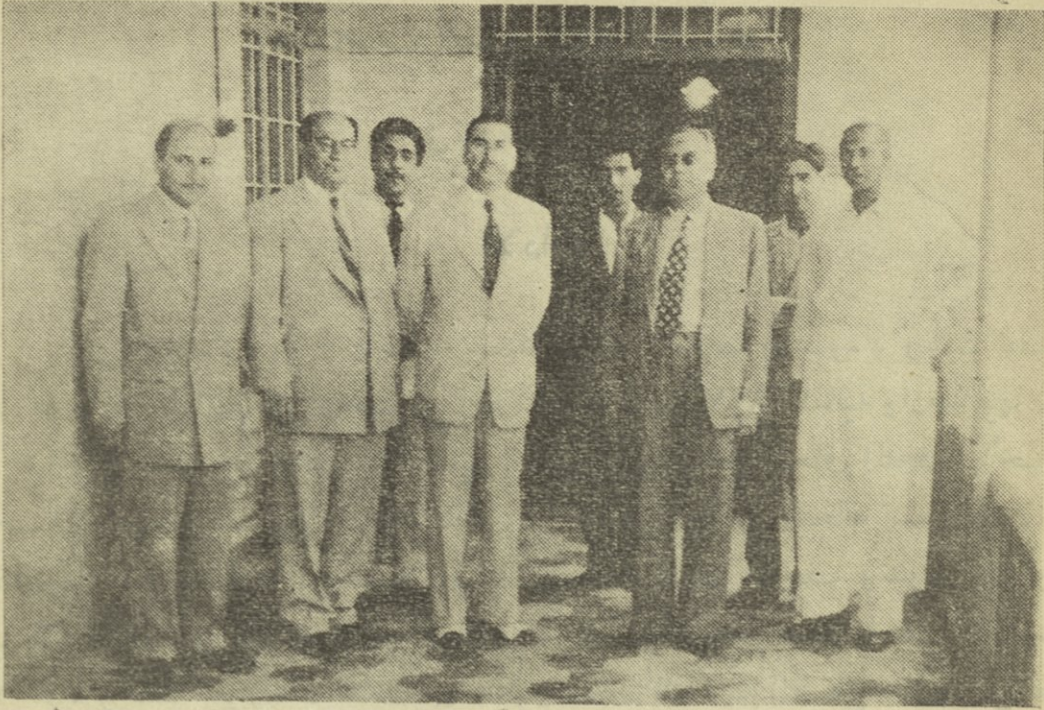
## الادارة

كان المتحف في بداية تأسيسه ملحقاً بوزارة المعارف مباشرة ، وظلت نفقاته تصرف من اعتماداتها حتى وضعت الميزانية الجديدة لسنة ١٩٤٧ المالية وارصد فيها مبلغ ١٥٠٠ دينار ضمن اعتمادات دار المعلمين العالية . وظل امر الحاق المتحف بأحدى الجهات الفنية متردداً بين رأيين ، فكان الرأي الاول يقضي بالحاقه بمديرية الآثار القديمة العامة باعتبارها المؤسسة الوحيدة المختصة بتنظيم المتاحف وتدوير شؤونها غير ان هذا الرأي لم يعمل به لان المديرية المذكورة تقصر عناياتها على الدراسات الآثرية وحفظ المعروضات المتعلقة بها فيكون متحف التاريخ الطبيعي خارجاً عن نطاق اختصاصها . اما الرأي الثاني الذي اخذت به الوزارة اخيراً فهو الحاق المتحف بمعهد علمي عال . فأخذ مجلس المعارف في جلسته المنعقدة في ٧/١٢/١٩٤٦ قراراً بربط المتحف بعمادة دار المعلمين العالية كما اقر في نفس الوقت التعليمات التي كانت قد اقترحتها لجنة خاصة مؤلفة لهذا الغرض ( راجع الملحق - ٤ ) .

يتولى شؤون المتحف من الناحيتين الادارية والفنية مدير عين بموجب التعليمات الوزارية من اعضاء الهيئة التدريسية بدار المعلمين العالية ، ويساعده في الوقت الحاضر (١) معاون وهو مدرس معيد في دار المعلمين العالية ، يقوم بالاضافة الى الاعمال الادارية والفنية المنوطة به من قبل مدير المتحف بأرشاد الطلاب اثناء زيارتهم للمتحف والعناية بالمعروضات وبشؤون المكتبة و(٢) موظف بعنوان ملاحظ فني يتولى شؤون المختبر والبحوث وتنظيم جميع السجلات والمخبرات الادارية وهو مسؤول عن حفظ المعروضات من التلف و (٣) محنظ فني استقدم من الخارج ويتولى كافة شؤون التحنيط و (٤) مثال فنان يقوم باعمال النحت والرسم والتلوين (٥) مستخدم واحد للاعمال التجارية

اما اقسام المتحف فهي (١) المختبر و (٢) التحنيط و (٣) الرسم والنحت

و (٤) التجارة .



(4)

وزير المعارف ووكيل مدير التعليم العالي العام يتوسطان هيئة ادارة المتحف أثناء زيارتهما للمتحف في ٣٠ مايس ١٩٤٩ وهم من اليمين الى اليسار :

الصف الامامى السيد جونسون (المحنت) ، سعادة الاستاذ محى الدين يوسف (وكيل مدير التعليم العالي العام) ، معالى الاستاذ نجيب الراوى (وزير المعارف) ، السيد بشير اللوس (مدير المتحف) ، السيد نورى مهدى (معاون مدير المتحف) .

الصف الخلفى : السيد حلمى صابر (الملاحظ الفنى) ، السيد محمود خليفة (مستخدم نجار) ، السيد عبدالحسين حسن المحروس (مثال المتحف) .

### المختبر

عنيت ادارة المتحف بتوسيع المختبر وانماؤه ومضاعفة كفاءته لسد حاجات العرض والحفظ وسائر الاعمال الفنية التي تجري في المتحف وقد اصبح بفضل الاجهزة والمعدات واللوازم والمواد الكيميائية الموجودة لديه مستعدا لتلبية معظم ضروريات العمل في تحضير النماذج المحنطة و مواد الحفظ الكيميائية . ففي المختبر الآن مجموعة قيمة من الاواني الزجاجية المعدة لحفظ النماذج استوردت من بعض الشركات الامريكية وكذلك بعض الاجهزة المفيدة لجمع الحيوانات المائية والحشرات وتجفيف النباتات والادوات اللازمة للتشريح والتحنيط والفحوص المجهرية . وقد تلقينا مساعدة

قيمة من المذخر الطبي الذي زود المتحف بما احتاجه من المواد الكيميائية وبعض الادوات الزجاجية الى ان استطاع الاعتماد على نفسه في استيراد ما يحتاج اليه من الخارج .  
وقد استورد المتحف فعلا كثيرا من اللوازم الضرورية والنماذج الصالحة للعرض .  
وفي نية المتحف اذا ساعدته وزارة المعارف بتقوية ملاكته ، ان يزود المدارس بكثير من النماذج وزجاجات الفحص المجهرى حالما تساعده الامكانيات على ذلك .

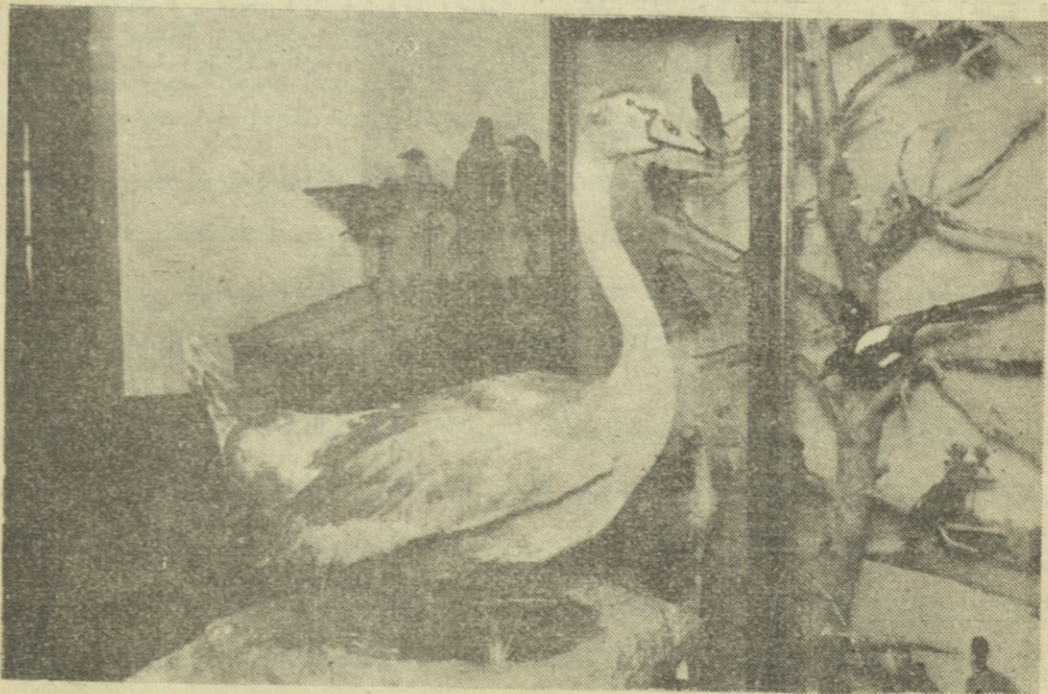
### قسم التحنيط

يعتبر هذا القسم في المقام الاول من حيث الاهمية لنمو المتحف وتوسعه فقد تأسس المتحف لغرض جمع النماذج الحيوانية العراقية في الدرجة الاولى وعرضها بخير صورة ممكنة . والقسم الاعظم من هذه النماذج لا يمكن عرضه الا بعد التحنيط بطريقة فنية تضمن بقاءه الى مدة طويلة جدا ولذلك حرصت ادارة المتحف منذ البدء على استخدام خبير اجنبي يتولى هذا القسم لعدم وجود من يتقن هذا الفن من العراقيين فاتصلنا في اول الامر مع المتحف البريطاني للتاريخ الطبيعي بواسطة الملحق الثقافي العراقي في لندن فأشير علينا بمراجعة سكرتير جمعية التآريخ الطبيعي في بومبي فعملنا بهذه المشورة فوراً وبعد الاتصالات والمخابرات العديدة رشحت الجمعية المذكورة المستر جون اتوني جونسون الذي كان يعمل وقتئذ في متحف « رافلس » في سنغافورة للعمل كمحنط في متحفنا . وعندما وصلنا الى هذه النتيجة طلبنا من وزارة المعارف تكليف القنصلية العراقية العامة في بومبي للاتفاق مع الاموما اليه من حيث مدة العقد والراتب . وبعد اجراء الترتيبات الرسمية المتبعة في استقدام الاجانب سافر المستر جونسون الى بغداد فوصلها في اوائل تموز عام ١٩٤٨ واخذ يعمل منذ ذلك الوقت بنشاط كبير في تحنيط الحيوانات التي ترد الى المتحف عن طريق الاهداء او الجمع المباشر ، ويتولى عرضها بشكل يطابق بيئتها الطبيعية على قدر الامكان . فاصبحت هذه المعروضات فعلا موضع اعجاب الزائرين من مختلف الطبقات .

وبالنظر لكثرة الاعمال المطلوبة من المحنط رأينا من الضروري الحاق موظف آخر بهذا القسم لغرض المساعدة والتدريب وقد ساعدتنا وزارة المعارف في هذا الشأن بموافقتها على اعارتنا خدمات احد المعلمين من ملاك التعليم الابتدائي في بغداد ليعمل في قسم التحنيط على اننا لازلنا نلمس الحاجة الى مستخدم واحد او اثنين من ذوي التحصيل الابتدائي للقيام باعمال التحنيط التمهيدي التي لا تتطلب مهارة فنية ممتازة لكي يتفرغ المحنط للنواحي الفنية المعقدة التي تظهر النموذج بشكله النهائي في بيئة تشابه



المحفظ الفني (الى اليسار) ومساعدته (الى اليمين) في اثناء قيامهما باعداد « اوز عراقي »  
 للعرض وقد اصطاد هذا الطير صاحب السمو الوصي المعظم في منطقة  
 الوشاش بتاريخ ١٩٤٨/١٢/٢١  
 (٥)



صورة للاوز العراقي (التم) بعد تحنيطه في القسم الفني بالمتحف  
 (٦)

بيته الطبيعية • والواقع ان هذا القسم من المتحف يتطلب توسعا في الملاك اكثر من غيره بالنظر لكثرة النماذج المطلوب تحنيطها وتوقع ترايدها زيادة مطردة عندما يقوم المتحف بجولات واسعة لغرض جمع الحيوانات من مختلف انحاء القطر •

ويعنى المتحف عناية جديده بتقديم كل الوسائل التي يتطلبها التحنيط ففسد استوردنا مجموعة كبيرة من العيون الزجاجية من فرنسا لمختلف انواع الحيوانات • وبالنظر لما لهذه الناحية الفنية من اهمية في حياة المتحف وتقدمه فقد اقترحنا على وزارة المعارف ادخال هذا الفرع في قائمة موضوعات التخصص في البعثة العلمية للسنة القادمة اسوة بفنون الرسم والنحت والموسيقى واننا نرجو ان نوفق الى اختيار من لهم الرغبة الحقيقية والقابلية الخاصة للعمل في هذا الحقل الفني الممتاز وذلك بايفادهم الى المتاحف الكبرى في انكلترا او اميركة للدرس والتمرن على ايدي المتخصصين في تلك المتاحف •

### قسم الرسم والنحت

يعمل في هذا القسم موظف فنان بارع في الرسم والنحت والتلوين وقد اخترناه من ملاك التعليم الابتدائي ثم نقل نهائيا الى ملاك المتحف • اما الاعمال التي تجري في هذا القسم فهي :

(١) صنع النماذج الجبسية لانواع الانهار والخضروات العراقية وقد حازت هذه النماذج انتجاب كافة الزوار لما هي عليه من الدقة والاقان •

(٢) عمل التماثيل لاجناس الانسان القديم المنقرضة المحفوظة في المتاحف العالمية وقد صنعت ستة من هذه التماثيل تقلا عن صورها الفوتوغرافية المأخوذة من الاصل • وقد صنعت بنفس الطريقة ثلاثة تماثيل لبعض مشاهير علماء الاحياء وهم ارسطو ويناينوس ودارون •

(٣) رسم لوحات ملونة تمثل الحيوانات المنقرضة في بيئاتها الطبيعية كما تصورهما العلماء من هياكلها او متحجراتها التي عثر عليها بين الصخور وقد رسمت اكثر من ١٢ لوحة من هذا النوع •

(٤) اعداد رسوم وخرائط لمختلف الموضوعات البيولوجية التي يهتم زوار المتحف من الطلاب والمتقنين الاطلاع عليها •

(٥) صنع نماذج بيولوجية وتشريحية وصحية من الجبس نقلا عن المصنوعات الغربية  
 ويعرض المتحف عددا منها في الوقت الحاضر .  
 وتبذل الجهود باستمرار لتوسيع اعمال هذا القسم وتويعها لتفي بحاجات  
 الطلاب في دراساتهم البيولوجية .



جانب من احدى قاعات العرض وفيها بعض المجسمات البيولوجية وصور للحيوانات المنقرضة  
 وتمثال لسقراط وجميعها مصنوعة في قسم الرسم والنحت في المتحف  
 (7)



بعض التماثيل النصفية التي تمثل تطور الوجه وقد صنعت في قسم الرسم والنحت أيضا  
 وهي معروضة في غرفة التطور  
 (٤)



## قسم النجارة

لقد انشأنا هذا القسم بالنظر لبحاجة المتحف المستمرة الى خزانات المعرض تتفق وحالة النماذج المراد عرضها او طبيعتها وجهازها بالادوات والعدد النجارية الكافية للعمل في نطاق محدود . ويتولى العمل في هذا القسم مستخدم متخصص بالنجارة ويقوم هذا القسم ايضا بسائر الاعمال النجارية المستعجلة التي تستدعيها حاجات العرض من وقت الى آخر .

## مكتبة المتحف

نمت المكتبة نموا مطردا منذ تأسيس المتحف حتى الآن وقد عينا . جلب امهات الكتب والمراجع في مباحث التأريخ الطبيعي على اختلاف انواعها من اوروبا وامريكا ، وحصلنا على كثير من الكتب العلمية من المكتبات المحلية ايضا . وفي المكتبة تقارير ونشرات ورسائل اهدت لنا من بعض المتاحف الاجنبية كالمتحف البريطاني للتأريخ الطبيعي والمتحف الامريكى للتأريخ الطبيعي في نيويورك ومتحف شيكاغو للتأريخ الطبيعي . كما اهدت لنا مديرية الزراعة العامة في بغداد مجموعة من النشرات الزراعية التي اصدرتها هذا فضلا عن الرسائل العلمية التي يهديها مؤلفوها الى المتحف من وقت الى آخر . وقد بلغ عدد الكتب المسجلة في مكتبة المتحف اكثر من ٦٠٠ مجلد والمؤمل ان تقبل المتاحف الاجنبية الاخرى على ارسال نشراتها الى المتحف على سبيل المبادلة مع النشرات التي سيصدرها المتحف في المستقبل . كما اننا سنولي المكتبة عناية فصولى بشراء المراجع المهمة والتي نحتاج اليها في البحوث المختلفة . وسنعمل على قدر المستطاع ، اذا امكن توسيع بناية المتحف الحالية ، على فتح باب المطالعة للمتبعين والباحث تحقيقا للفائدة العلمية وتعزيزا للنزعة الى البحث والتجري .

اما المجالات التي ترد الى المتحف في الوقت الحاضر فقليلة العدد واهمها :

(١) مجلة جمعية التاريخ الطبيعي في بومبي ( Journal of the Bombay Natural History Society ) وتصدر اربع مرات في السنة عن الجمعية المذكورة التي اصبح متحفنا عضوا فيها .

(٢) مجلة « اخبار المتاحف » ( Museum News ) وهي مجلة اميركية اسبوعية تصدرها جمعية المتاحف الاميركية التي اشترك متحفنا في عضويتها ايضا .

(٣) مجلة « التاريخ الطبيعي » ( Natural History ) وهي مجلة شهرية تصدر عن المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي في نيويورك .

(٤) نشرة يونسكو للمكتبات ( Unesco Bulletin for Libraries ) وتصدر شهريا عن مؤسسة يونسكو في باريس وترسل الى المتحف مجانا .

(٥) مجلة الزراعة العراقية . وتصدرها مديرية الزراعة العامة ببغداد مرة في كل ثلاثة اشهر .

### بناية المتحف

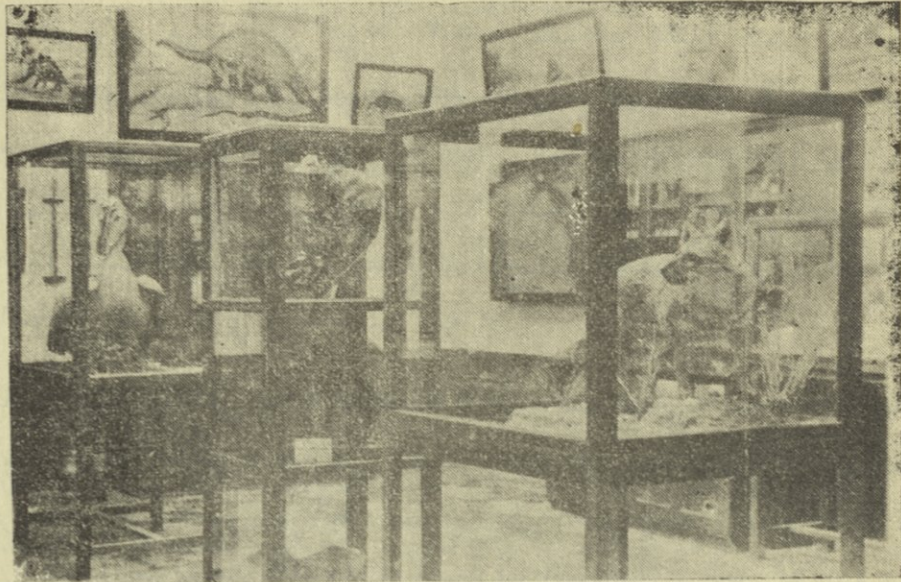
ان بناية المتحف الحالية هي من املاك الاوقاف ويبلغ بدل ايجارها السنوي ٦٠٠ دينار وهي بالرغم من قدم بنائها وضيقتها تقع في منطقة ممتازة وملائمة جدا للمزيارات المدرسية والشعبية . وتقع في منطقة باب المعظم بجوار مستشفى حماية الاطفال ولها حديقة بسيطة وتجاورها عرصة وقفية مماثلة يمكن الحاقها بالمتحف وانشاء جناح فوقها تضمن للمتحف التوسع والنمو لعدة سنوات آتية .

وقد جرت الاتصالات بالفعل لغرض تشييد بناية مباحة بالمتحف على هذه العرصة وتمت موافقة مديرية الاوقاف على ذلك ولم تبقى الا المسائل الرسمية المقتضية لاجراء هذه الفكرة الى حين التطبيق ، واندي نرجوه هو ان تتعاون وزارة المعارف مع مديرية الاوقاف في تعييد هذه المؤسسة الفنية التي تستهدف - نعمة النهضة العلمية ونشر الثقافة العامة في البلاد . على ان مستقبل المتحف لا يمكن ضمانه الا اذا انشئت له بناية خاصة تكون مقرا دائما له وهذه متاحف العالم تشغل اعظم البنائيات وافخمها وتحتل رقعا واسعة من الارض فيها الحدائق الغناء ووسائل الراحة على اختلاف انواعها . فمهمتنا الآن مزدوجة علينا ان نقرى دعائم المتحف في حاضره ونضع الخطط لمستقبله ولذلك كنا ولا نزال نسعى لتخصيص رقعة من الارض تكفي لانشاء المتحف عليها في المستقبل . ويجب ان تكون مثل هذه الارض اميرية ، واذا تعذر ذلك فاستئجار عرصة وقفية لمدة طويلة . على ان تحقيق هذا الامل هو من اختصاص السلطات العليا في الدرجة الاولى وهي التي يجب ان تقدر خطورة المشروع الذي وضعنا اسسه وتعهده ، بعنايتها وتوليها اهتمامها اسوة بسائر الحكومات التي تشمل المؤسسات الثقافية برعايتها القصوى وتصرف عليها بسخاء .

## ميزانية المتحف

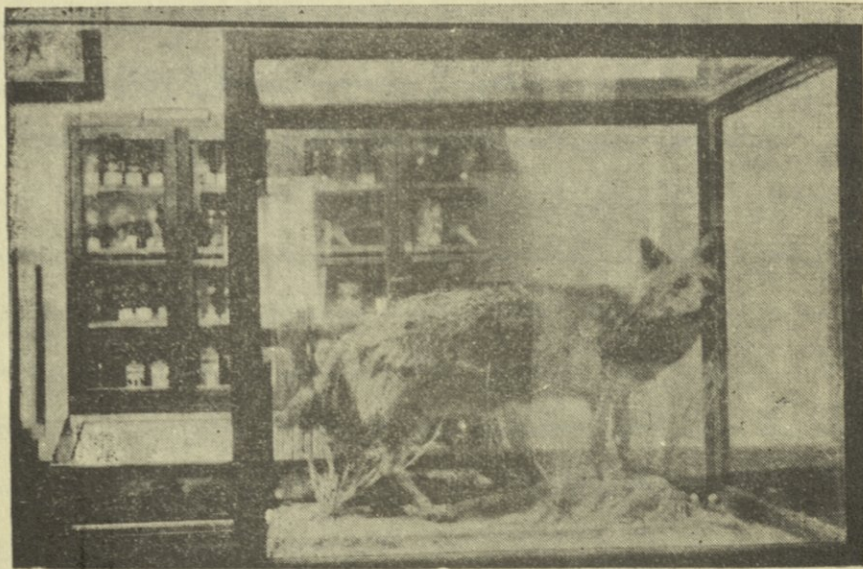
ان الاعتمادات المرصدة في الميزانية العامة للمتحف ضئيلة جدا . ففي سنة ١٩٤٧ المالية خصص مبلغ ١٥٠٠ دينار فقط للصرف على حاجيات المتحف من اثاث ولوازم ومعدات ونماذج بالاضافة الى بدل ايجار بناية المتحف وقدره ٦٠٠ دينار فكان علينا ان نستغل المبلغ المتبقي وقدره ٩٠٠ دينار لسد النفقات المهمة فقط وقد تعذر علينا لهذا السبب القيام بجولات لجمع النماذج كما تحددت اعمال المتحف وجهوده ضمن هذا النطاق الضيق الذي فرضته الميزانية .

ولما كان المتحف في بداية تأسيسه ، وقد اثبت جدارته للحياة ، واخذ يشق طريقه نحو التوسع والنمو ، فقد لمس المسؤولين على ما يظهر ضرورة تعضيده ليؤدي الرسالة التي اسس من اجل تحقيقها على احس وجه . والواقع ان ما لقيه المتحف من تشجيع معنوي من كافة وزراء المعارف المتعاقبين ، جعل الادارة في وضع تستطيع معه مطالبة المسؤولين بزيادة اعتمادات المتحف وزيادة محسوسة ليتمكن من الوقوف على قدميه اولا ولخدمة الثقافة العامة ثانيا حتى وافقت وزارة المعارف اخيرا على ان يكون بدل الايجار خارجا عن اعتمادات المتحف فاصبحت حدود الصرف اوسع نطاقا من ذي قبل في سنة ١٩٤٨ المالية . اما الوضع المالي للمتحف في سنة ١٩٤٩ المالية فسيكون متريدا بسبب تخفيض الاعتمادات مرة اخرى الى ١٠٠٠ دينار نتيجة لوضع ميزانية الدولة نفسها وسيضطر المتحف بحكم هذا الوضع العصيب ان يقتصر على المهم من التوسعات والاعمال الى ان تتحسن الحالة المالية .



(9)

منظر عام لقاعة المعروضات الحيوانية بالمتحف



(10)

جانب آخر من قاعة المعروضات الحيوانية ويشاهد فيه ابن آوى في خزانة عرض خاصة

## المعروضات

ان اولى الغايات التي يستهدفها المتحف هي جمع كل ما يمكن الحصول عليه من النماذج العراقية سواء اكانت حيوانات او نباتات او معادن ثم عرضها ودراستها . ولا شك ان عملا كهذا يتطلب وقتا طويلا ونفقات هائلة واختصاصات متنوعة وغزيرة بحيث يصبح بلوغ الهدف المقصود حلما من الاحلام اللذيذة ، اذا ما ظلت هذه المؤسسة تستجدي عطف الحكومات المتعاقبة والتماتها لكي تحتفظ بكيانها المترجرج . لقد تعهدنا هذه البذرة في مستهل حياتها ومهدنا لها سبل العيش ولكنها لن تصبح شجرة وارفة الظلال ولا تؤتي الثمار المرجوة اذا لم تزود بمقرمات الحياة وتتاح لها اسباب النمو والتكامل .

على ان النجاح الذي احرزته المتحف خلال هذه السنوات الثلاث التي سلخها من حياته ستكون عاملا مشجعا على المضي في تعزيزه وتقوية اركانه . فقد استطاع المتحف في مدة قصيرة كهذه ان يجمع طائفة لا يستهان بها من مختلف المعروضات والنماذج التي تجمع بين الطرافة والفائدة بحيث ضاقت بناية المتحف الحالية عن استيعابها واصبح توسيعها امرا لا محيص عنه . ويسرنا بهذه المناسبة ان ننود بالمساعدات القيمة التي اسدتها لنا بعض الدوائر الحكومية والشركات ونفر من كرام الذوات الذين سنخصهم بالذكر في مكان آخر من هذا التقرير .

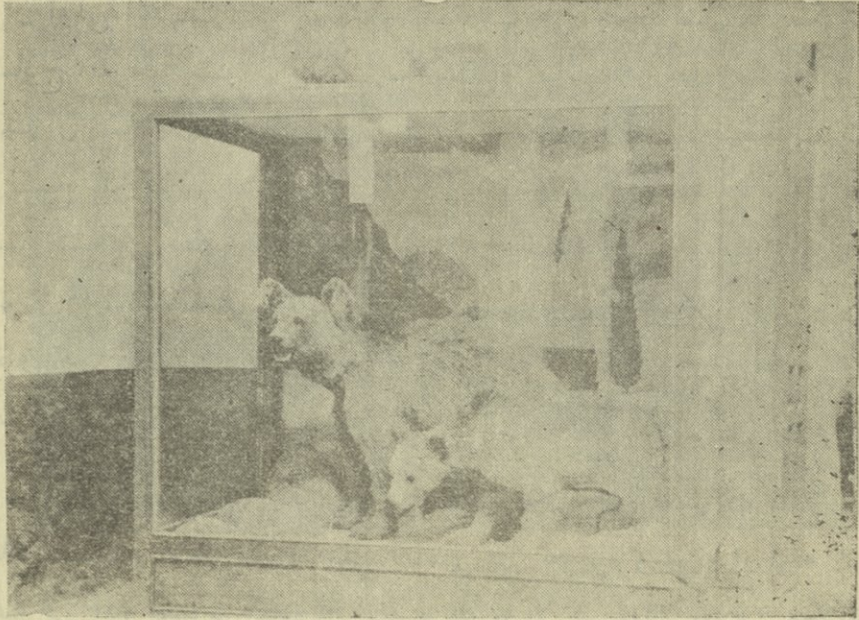
على اننا لم نقصر جهودنا على النماذج العراقية فقط بل حاولنا ايضا ان نضيف معروضات ونماذج اجنبية اياها فئدة تعليمية او ثقافية وسنشير الى كل منها عندما نتبسط في وصف المعروضات منسفة على الوجه الاتي :-

### (١) المعروضات الحيوانية

فيما يلي وصف موجز لاهم المجموعات الحيوانية في المتحف :

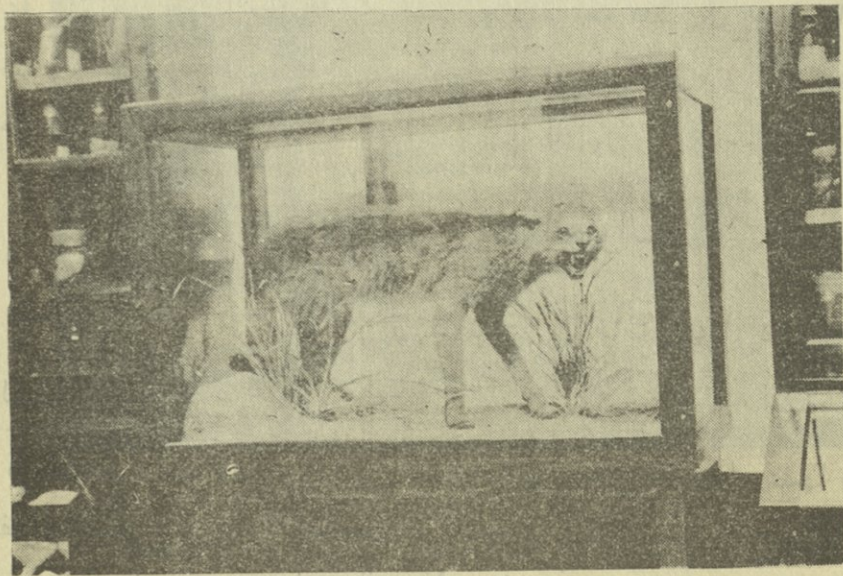
#### (١) اللبائن :

في المتحف عدد قليل نسبيا من اللبائن التي امكن الحصول عليها في العراق في هذه الفترة القصيرة من حياة المتحف . ونخص بالذكر منها زوج من الدبة ونموذج من الغرير وقد اهديت من قبل معالي الاستاذ توفيق وهبي وزير المعارف الاسبق ، ونموذج من النيص (الدعلاج) ، وبضعة انواع من الارانب والسنجاب واليربوع



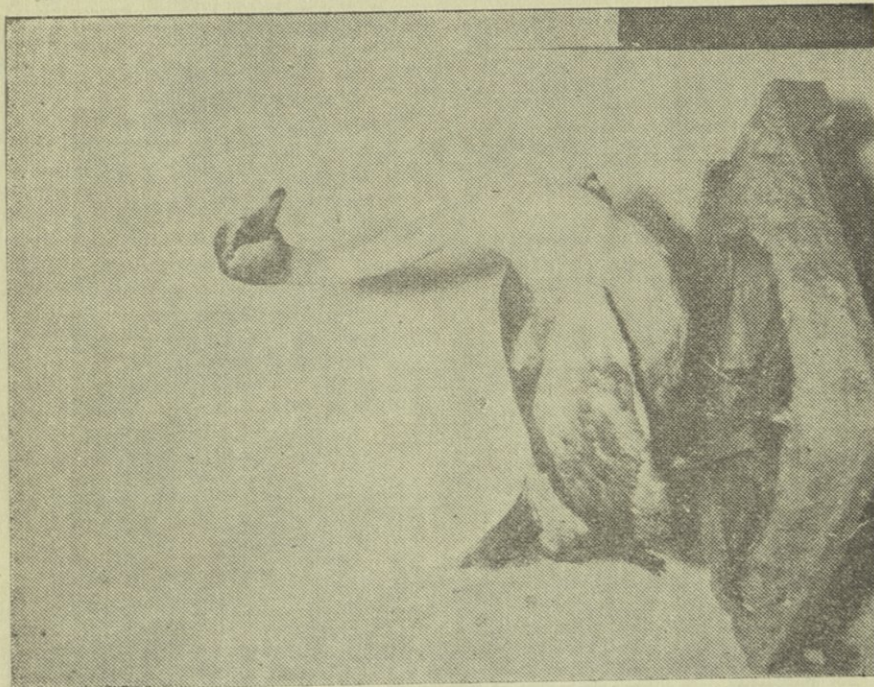
(11)

زوج من الدببة معروضان في خزانة خاصة  
في قاعة الحيوانات من المتحف

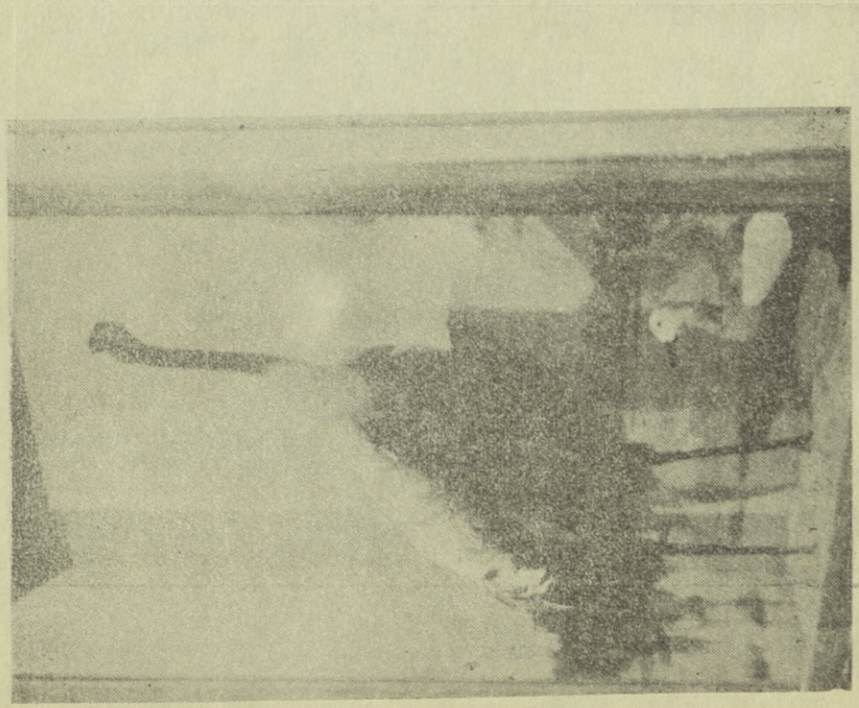


(12)

وهذا القط البري معروض في قاعة الحيوانات أيضا



(13) التّم او الأوز العراقي  
الذي اصطاده سمو الوصي المعظم



(14) طائر الكركي كما هو معروض  
في إحدى خزانات عرض الطيور



(16)

مجموعة من الطيور المراقية ومخاطلة في وضع طبيعي على شجرة اصطناعية في احادي خزنات العرض



(15)

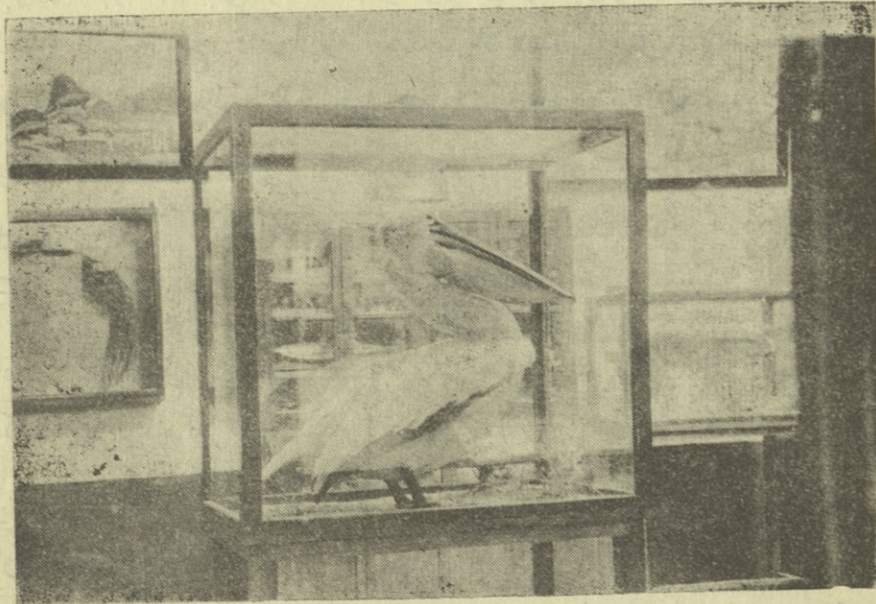
مجموعة من الطيور المراقية ومخاطلة في وضع طبيعي على شجرة اصطناعية في احادي خزنات العرض



والقط الوحشي والذئب والثعلب وابن آوى وابن عرس • فضلا عن بعض الاجنسة المشوهة للانسان وبعض الحيوانات الاخرى •

### (٢) الطيور :

وهي اهم مجموعة في المتحف ونضم حوالي (١٣٠) نوعا معظمها نماذج للدراسة فقط وتعرف باسم مجموعة « كوكس جيزمان » وقد جمع اغلبها في انشاء الحرب العالمية الاولى واهدت الى وزارة المعارف في اوائل الحكم الوطني حيث حفظت في دار المعلمين الابتدائية ثم نقلت الى المتحف في بداية تأسيسه وقد اخفنا الى هذه المجموعة عددا من النماذج التي امكن احرازها خلال السنوات الثلاث الاخيرة • ويوجد عدا هذه المجموعة عدد غير قليل من الطيور المحنطة في اوضاع وهيئات طبيعية منها كبير الحجم كالنسر والسكركي والبجع وابو ملعقة • والملطيور غرفة خاصة في المتحف •



(17)

طائر البجع كما هو معروض في المتحف

### (٣) الزواحف :

تمكن المتحف من الحصول على حوالي ١٢ نوعا من الحيات العراقية معظمها من الانواع غير السامة ومنها ما يعيش في الماء ، ويوجد نوع واحد سام وهي الحية ذات القرون • اما بقية الزواحف الموجودة فهي انواع قليلة من العضايا والسلاحف

البرية والمائية ورأس تمساح هندي يعيش في نهر الكنج وهيساكل عظيمة للسلاحف  
والحية والتمساح الاميركي .

### (٤) البرمائيات :

ان اهم ما لدينا من البرمائيات العراقية الطريفة زوج واحد من السلمندر ارسل  
لينا من عقرة (في لواء الموصل) ونوع اجنبي من الضفادع الكبيرة .

### (٥) الاسماك :

ان مجموعة الاسماك في المتحف لا تزال ناقصة كثيرا كسائر المجموعات  
الاخري ومعظمها من الانواع العراقية مع عدد قليل من الانواع الاجنبية التي لها  
فائدة تعليمية ككلب البحر والسك الرعاد والسكة الشائكة وخفاش البحر . واكثر  
النماذج محفوظة في الفورمالين . ولدينا نماذج جبسية لثمانية انواع مألوفة من  
السك كالبز والشبوط والبنى والقطان والزبيدي والجري . ونرى من الواجب ان  
نذكر المساعدة القيمة التي قدمها لنا السيد بلايوف الخبير بالاسماك في مديرية  
الزراعة العامة في تهيئة نماذج هذا القسم وتزويدنا بالاسماء العلمية لانواع الاسماك  
المعروفة وصورها الفوتوغرافية .

### مجاميع اللاقريات :

في المتحف مجموعات من مختلف اللاقريات من الاسفنجيات الى النواع وقد  
استوردنا عددا غير قليل منها من انكلترا وامريكا لفائدة طلاب الدراسات الثانوية  
والعالية ، كما انها تهمننا لغرض المقارنات العلمية .

ولدينا من النواع انواع اجنبية كثيرة منها الاخطبوط والسييا (الحبار) وانواع  
من المحار والحلزون .

ومن الشوكيات مجموعة من نجوم البحر والنجوم الثعبانية وقنافذ البحر  
وخيار البحر .

ومن المفصليات مجموعة من القشريات من ضمنها انواع السرطان والروبيان  
العراقية . وتوجد كذلك مجموعة من الحشرات العراقية هيء معظمها من قبل شعبة  
الحشرات في مديرية الزراعة العامة فضلا عن نماذج عراقية من العقارب والعناكب .

ومن الديدان الحلقيه مجموعة من الديدان البحرية والعلق ودودة الارض في  
ادوار حياتها المختلفة .

ومن الديدان الخيطية بضعة انواع من الاسكارس .  
 ومن الديدان المسطحة نوع من دودة الكبد التي تصيب الانعام والمواشي وبضعة  
 انواع من الديدان الشريطية مع نموذج جبسي للدودة الوحيدة يبين المظهر الخارجي  
 والتشريح الداخلي للدودة .  
 ومن جوفية المعى انواع كثيرة من الهاليرا والايوليا واشباهها ومن شقائق  
 البحر والمرجان ومن الاسفنجيات عدة انواع من الاسفنج .  
 وفي هذا القسم بضعة نماذج جبسية تصور تشريح الحيوانات النموذجية كالعلق  
 الطبي والدودة الوحيدة وقنديل البحر . ولوحتان مجسمتان تمثلان ادوار انقسام الخلية  
 وعملية الاخصاب ( انظر شكل ٨ ) .

## (٢) المعروضات النباتية

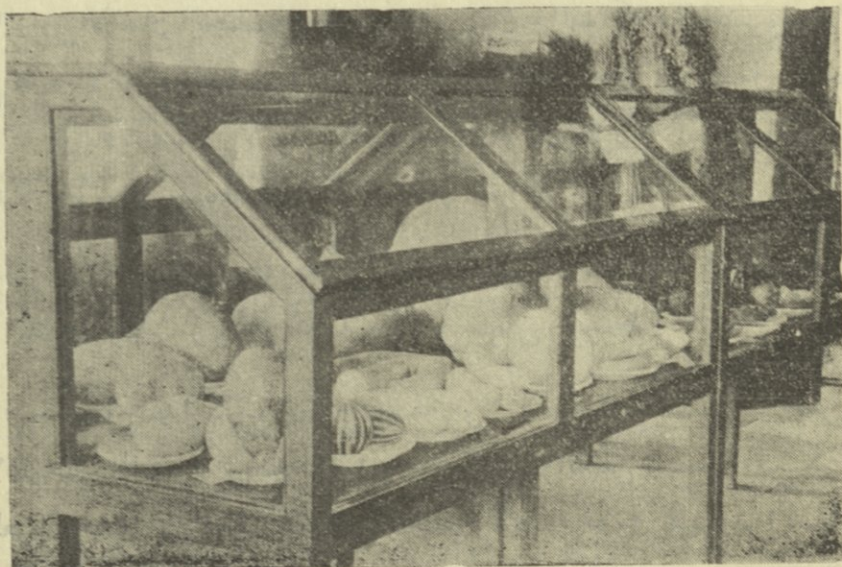
ان اهم ما في غرفة النباتات مجموعتان :  
 (١) نماذج جبسية للفواكه والخضروات العراقية وقد صنعت في المتحف بصورة فنية  
 تحاكي الطبيعة تماما وفي هذه المجموعة (٢٥) نوعا من التمور العراقية ومختلف  
 الأنواع من الاثمار الحمضية والفسق والزيتون والفواكه والخضروات المختلفة .  
 ويبلغ عدد الانواع كلها نحو (٧٥) نوعا ، والعمل جار في سبيل توسيع هذا  
 القسم ، وزيادة عدد الانواع المعروضة . وكان لمزرعة الزعفرانية الفضل في  
 تزويدنا بالانواع المحسنة من الاثمار والفواكه .  
 (٢) المحاصيل العراقية وهي محفوظة في قناني صغيرة ويبلغ عدد انواعها (١٦٠) وقد  
 زودتنا بها مديرية الزراعة العامة منذ تأسيس المتحف .  
 وفي المتحف عدا ذلك نماذج قليلة من الامراض النباتية وبعض الاغصان  
 المجففة للاشجار المثمرة وبضعة انواع من التبغ والقطن وقصب السكر وجميعها  
 تزرع في العراق فضلا عن بعض النماذج الجبسية لاعضاء نباتية تظهر تراكيبها المجهرية  
 كالجذر والساق والورقة .

وفي النية الاهتمام بجمع نماذج من النباتات البرية لغرض تأليف مجموعة  
 نباتية (معشبة Herbarium) خاصة بالمتحف ولكن هذا العمل يتطلب وقتا طويلا  
 وسفرا كثيرة والرجوع الى مصادر عديدة الامر الذي يحدد علينا الجهود التي هذا



(18)

منظر في قاعة النباتات تظهر فيه مجموعة من الفواكه  
المصنوعة من الجبس تحاكي النماذج الطبيعية تماما



(19)

جانب من معروضات الخضروات العراقية في قاعة النباتات ايضاً

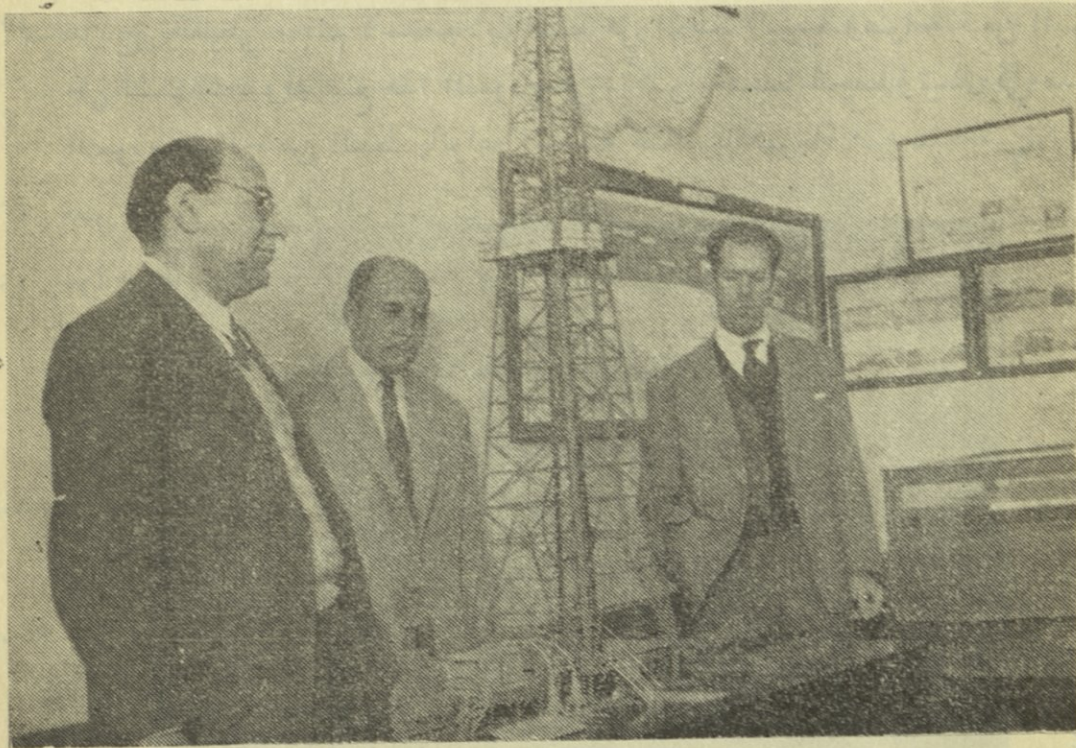
السييل ولكننا سنعمل على جمع كل ما يتسنى جمعه من تلك النماذج بواسطة المدارس المختلفة المنتشرة في أنحاء القطر . أما التصنيف والتشخيص العلمي فسنعهد به الى الاخصائي في مديرية الزراعة العامة او الهيئات العلمية في الخارج كما هي العادة الجارية في مثل هذه الحالات .

### (٣) المعروضات النفطية

لقد ساهمت كل من شركة النفط العراقية وشركة نفط الرافدين في مد المتحف بهذه النماذج التي تعتبر من انفس ما في المتحف من المعروضات لدقة صنعها وطرافتها وعظم فوائدها .

واهم ما قدمته شركة النفط العراقية :

(١) نموذج مجسم من السميت لحقول النفط في كركوك وتظهر عليه جميع منشآت الشركة وآبار النفط ومعامل التصفية . وقد صنع بمقياس ( ١ سم لكل ١٠٠ متر) في الشعبة الجيولوجية بمقر الشركة في كركوك والطريف في هذا النموذج



(20)

ممثل شركة النفط العراقية في قاعة النفط مع نموذج آلة الحفر التي أهدتها الشركة الى المتحف (والواقفون من اليمين الى اليسار : ممثل الشركة ، معاون مدير المتحف ، مدير المتحف)

انه يظهر ايضا مقطعا في الارض النفطية يستدل منه على منبع النفط في طبقات الارض وكيفية التنقيب عنه .

(٢) نموذج جهاز الحفر وقد صنع (بمقياس  $\frac{1}{2}$  الانج لكل قدم) في لندن وارسل الى المتحف بالطائرة وهذا النموذج دقيق الصنع للغاية ومحفوظ داخل صندوق زجاجي ويعطي صورة واضحة عن عملية الحفر والادوات المستعملة فيه .

(٣) مناظر ومخططات مختلفة عن حقول النفط ونخص بالذكر منها رسما بيانيا لمنتوج النفط في العراق ومقارنته بانتاج النفط في ربوع الشرق الاوسط : ايران والمملكة العربية السعودية ومصر .

(٤) احجار متنوعة تستخرج في عمليات الحفر .

اما المعروضات التي قدمتها شركة نفط الراقدين فاهمها :

(١) نموذج لمعمل التكرير النفطي وتظهر فيه اهم اقسام العمل الذي تجري فيه عملية تكرير النفط الخام واستخراج البنزين والنفط الابيض (الكيروسين) وزيت الغاز ولفظ الوقود .

(٢) نموذج تخطيطي مجسم لاستعمالات النفط في الحياة اليومية وعنوانه « من البئر الى المستهلك » وقد صنع هذا النموذج في انكلترا خصيصا لمتحفنا وتمثل في هذا النموذج نماذج من النفط بانواعه المختلفة مضاءة بالكهرباء .

(٣) بعض الصور الفوتوغرافية لمنشآت الشركة في خانقين .

(٤) نموذج السيارة المعدة لتزويد الطائرات ببنزين الطيران .

#### (٤) الاحجار والمتحجرات

في المتحف عدد غير قليل من المتحجرات والاحجار العراقية اكتشفت انشاء عمليات الكشف والتجري عن النفط من قبل شركة النفط العراقية .

وقد استوردنا في العام الماضي من امريكا مجموعة من الاحجار والمعادن وهي مصنعة على الوجه الآتي :

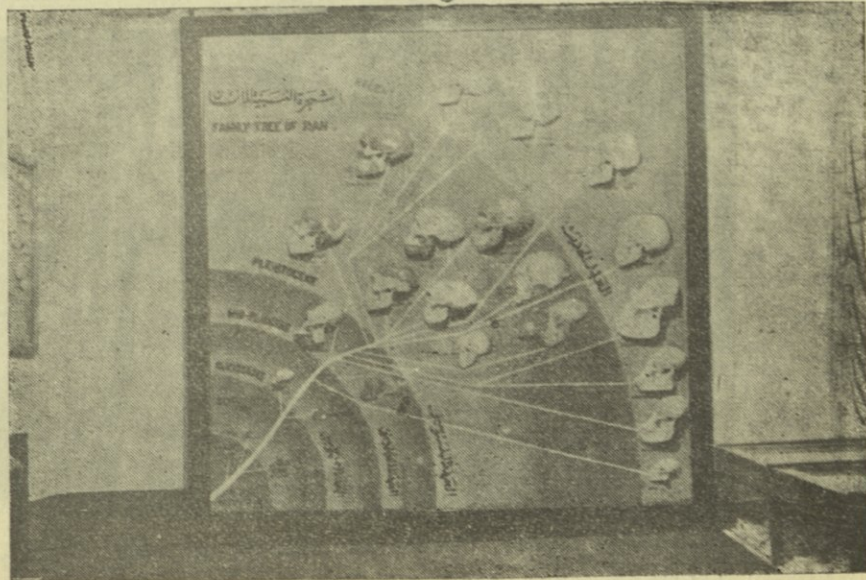
وقد استهدفنا من جلب هذه النماذج غرض المقارنة مع النماذج العراقية والتوصل الى تشخيصها .	} نوعا	١٤٤	معادن وخامات
		٩٦	صخور رسوبية
		٩٦	صخور بركانية
		٩٦	صخور متحولة

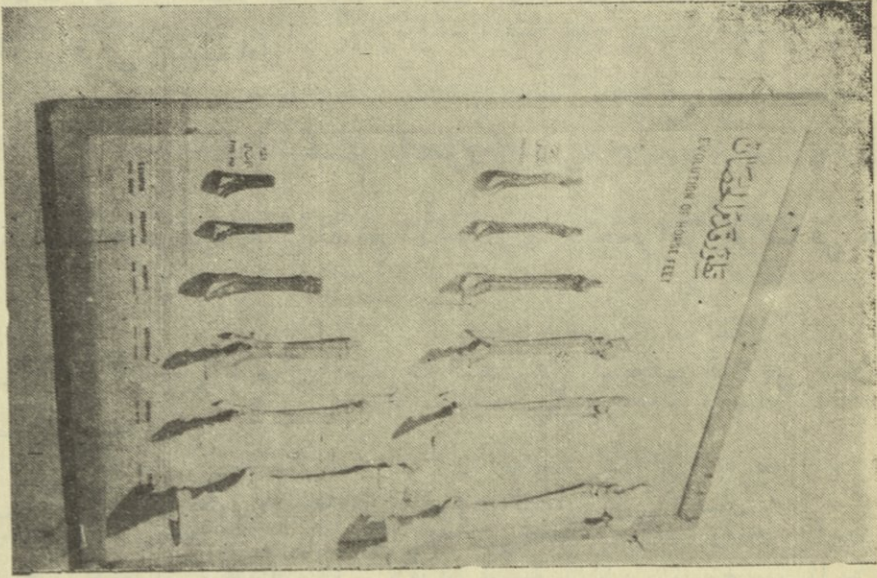
وبالنظر لضيق بناية المتحف وعدم توفر غرفة خاصة لهذه النماذج فقد عرضناها في غرفة التطور مؤقتا الى ان تيسر لنا غرفة نخصها بهذه المعروضات التي نؤمل ان يزداد عددها باطراد في المستقبل .

### (٥) قسم التطور

لقد خصصنا لهذا القسم غرفة مشتركة مع الاحجار والمتحجرات وعرضنا في هذا القسم :

- (١) ستة تماثيل نصفية لاجناس الانسان المنقرضة صنعت في المتحف نقلا عن مبيلاتها في المتاحف الغربية .
- (٢) ستة تماثيل نصفية تمثل تطور الوجه من القروود السفلى الى الانسان .
- (٣) لوحة تطور قدم الحصان وعليها نماذج لاقدم اربعة انواع منقرضة من الحصان بجانب هيكل قدم الحصان الحالي وهذه النماذج مستوردة من أمريكا .
- (٤) لوحة الشجرة النسبية للانسان وتمثل (٢٤) مجموعة للانسان والقروود العليا ولاجناس البشر المنقرضة وقد رتب على لوحة خاصة تظهر العصور الجيولوجية التي عاشت فيها اصول البشر القديمة .





(213)  
نماذج تمثل تطور قدم الانسان وهي  
معروضة في قاعة التطور



(212)  
اجناس الانسان المنقرضة وقد جرى نحتها  
في المتحف تقلا عن مشلاتها في المتاحف  
الاميركية وهي معروضة في قاعة التطور ايضا



(٥) الواح ومناظر مختلفة منها لوحة واحدة تمثل حياة عائلة بشرية في العصر الحجري الحديث اما البقية فتمثل الحيوانات المنقرضة في الوقت الحاضر والتي كانت مزدهرة في العصور الجيولوجية القديمة وفيها انواع الداينوسورات والماموت وبعض اللبائن والزواحف والطيور القديمة وقد نقلت جميع هذه اللوحات عن معروضات متحف شيكاغو للتاريخ الطبيعي .

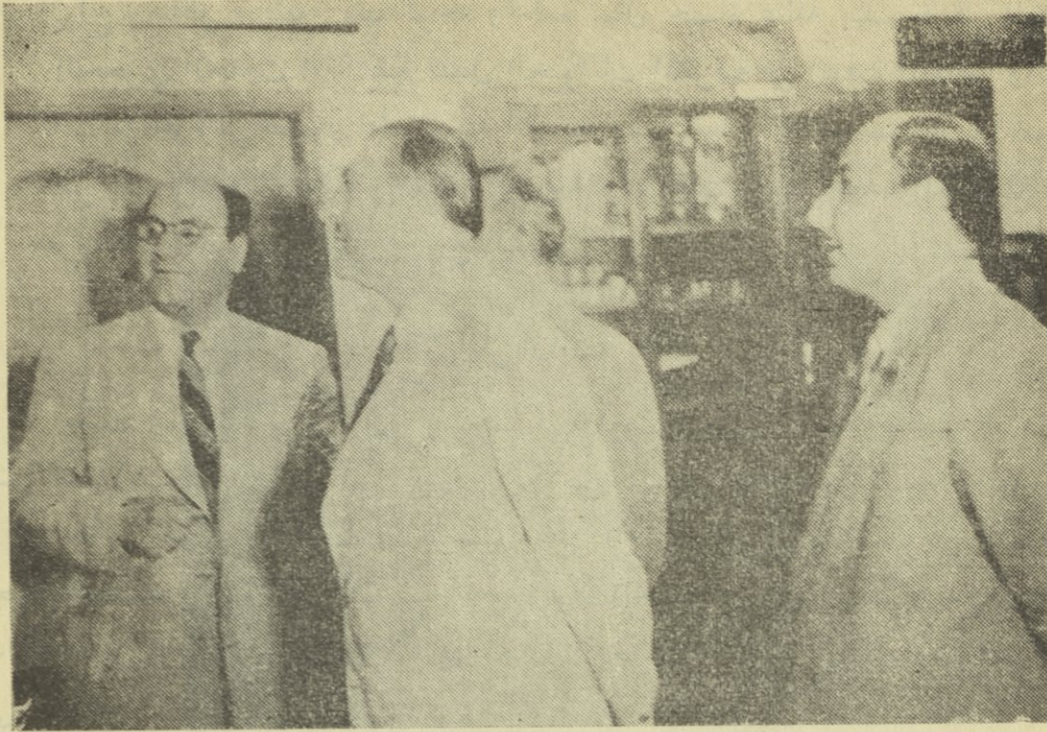
### الزيارات

جعلت هيئة المتحف زيارة المتحف في الوقت الحاضر بحدود ضيقة للاهلين ريثما يتم الاستعداد لفتحه الى الجمهور الكريم . بيد انها فسحت المجال الواسع لزيارة طلاب المدارس والمؤسسات التعليمية على اختلاف انواعها وللعسكريين من ضباط وجنود لاعتقادها ان الغاية الاساسية منه في الوقت الحاضر هي غاية تعليمية بحثه وعلى هذا الاساس اخذت تسعى لجعل اهدافها تطابق الفعاليات التعليمية في المدارس العراقية الى حد كبير .

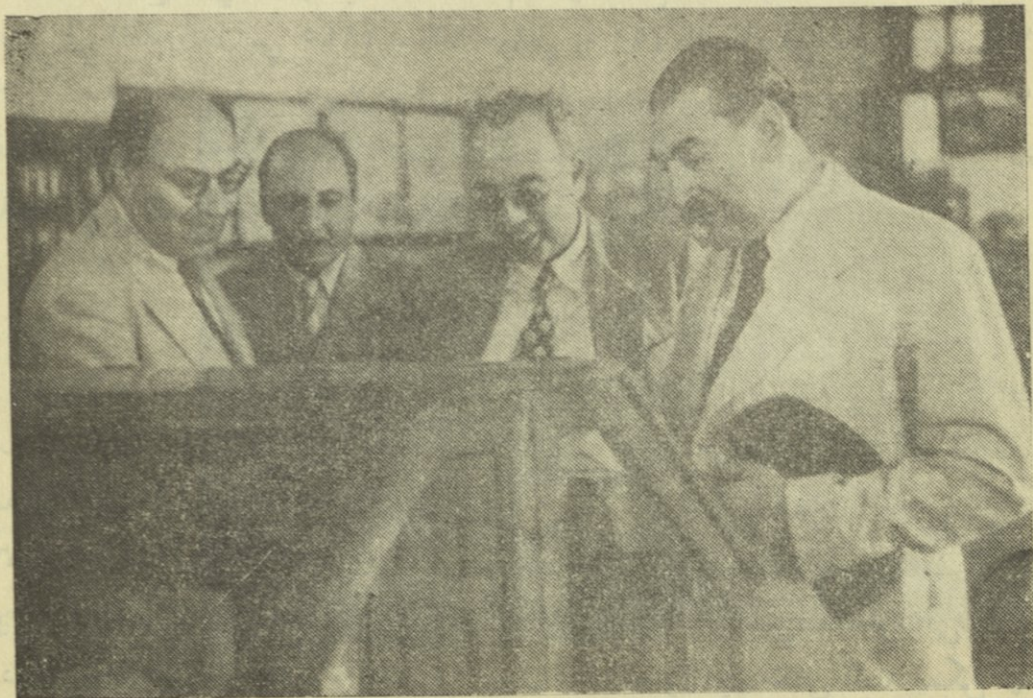
وبالرغم من حداثة هذه المؤسسة فقد زارتها مختلف المدارس من احداث وابتدائيات وثانويات ومدارس عالية للمشاهدة والتطبيق على كثير من النماذج العلمية ووسائل الايضاح الني تفتقر اليها مدارسهم . وقد بلغ عدد زوار المتحف من هذه المدارس في العام الدراسي ١٩٤٥ - ٤٦ حوالي (٤٠٠) طالبا وفي عام ١٩٤٦ - ٤٧ حوالي (١٠٠٠) طالب وفي عام ١٩٤٧ - ٤٨ حوالي (١٤٠٠) طالب وفي عام ١٩٤٨ - ٤٩ (٣١٥٠) طالبا كما زارت المتحف بعض الشخصيات البارزة من وطنية واجنبية في اوقات مختلفة . وفي المتحف سجل خاص لامثال هذه الزيارات .

### الهدايا

اشرنا في غير هذا المكان من التقرير الى الدوائر الرسمية والشركات التي آذرت المتحف ولا تزال تؤازره بأرسال النماذج والمعروضات الطريفة . فكان لمعاضدتها اعظم الاثرفي في نماء المتحف وتقدمه كما اننا نشكر الذوات الذين ساهموا في تعزيز هذا المشروع ومدوه ببعض النماذج المفيدة والنادرة وتكبر فيهم تلك الروح العالية والرغبة الصادقة في ان يروا هذا المتحف الناشء سائرا في طريق الازدهار متغلبا على المصاعب والعقبات . فبمثل هذا التعاون بين منقفي البلد يمكن لهذا المشروع العلمي والثقافي ان يؤدي رسالته على الوجه المطلوب .



(24)  
 معالي وزير المعارف الاستاذ نجيب الراوى ( فى الوسط ) يتفقد قاعة المعروضات الحيوانية  
 وهو يستمع الى شرح مدير المتحف (فى اليسار)



(25)  
 معالي وزير المعارف - الى اليمين - وسعادة وكيل مدير التعليم العالى العام - عن يمينه -  
 يتفقدان معروضات الفواكه والخضروات فى المتحف

- وفيما يلي قائمة بأسماء أهم مؤزري المتحف من مؤسسات وشركات وافراد .
- (١) شركة النفط العراقية : النماذج المشار اليها في القسم المختص بالمعروضات النفطية فضلا عن كثير من المتحجرات العراقية .
  - (٢) شركة نفط الرافدين : النماذج المشار اليها في القسم المختص بالمعروضات النفطية .
  - (٣) معالي الاستاذ توفيق وهبي وزير المعارف الاسبغ .
    - ١ - زوج من الدبة التي تعيش في شمال العراق .
    - ٢ - بعض الحيوانات اللبونة كالغريير والارانب النادرة .
  - (٤) سعادة السيد ابراهيم الخضيرى مدير النفوس العام : مجموعة من الطيور النادرة التي كان يصطادها كالكركي والبجع وغيرها من الطيور .
  - (٥) المستر سيتن لويد الخبير السابق في مديرية الآثار القديمة العامة - وقد اهدى قطا وحشيا .
  - (٦) مديرية البيطرة العامة .
    - ١ - جنين مزدوج لحروف برأس واحد وجسمين .
    - ٢ - جنين بقرة بجسم واحد ورأسين .
  - (٧) مديرية الزراعة العامة : اسماك وحشرات ومحاصيل زراعية .
  - (٨) مدير الحقل الحيواني في ابي غريب - جنين بقرة غريب المخلقة .
  - (٩) السيد حامد الآلوسى - نسر من منطقة ديالى .
  - (١٠) دار المعلمين العالية : ضب جبلي كبير الحجم من منطقة جبل حمرين .
  - (١١) السيد وليد خالد الجوربجي : جلد كامل لحية سودانية كبيرة يبلغ طولها نحو ٥ امتار .



## ملحق (١)

اقترح بتأسيس متحف التاريخ الطبيعي ببغداد

مرفوع الى صاحب المعالي وزير المعارف

يا صاحب المعالي

ارى واجبا عليّ بعد انتهاء زيارتي العلمية للمعاهد المصرية وما شاهدته فيها من نواحي النشاط ان اتقدم الى معاليكم بالاقترحات التالية حول انشاء متحف للتاريخ الطبيعي تمثل فيه نروة العراق الزراعية والحيوانية والمعدنية وحالته الاجتماعية والصحية . ومع اعترافي بما يكلفه مشروع خطير كهذا من جهود ونفقات اذا اريد تحقيقه على اكمل وجه اسوة بالمتاحف المماثلة في البلاد الاخرى (كمصر مثلا) ارى من الواجب البدء بالعمل الايجابي من الآن لتكوين النواة الاولى للمتحف المذكور مما يمكن جمعه من بعض المعاهد والدوائر الفنية والشركات وما يمكن الحصول عليه محليا . ومتى تحقق ذلك اصبح من اليسور انماء المتحف وتوسيعه سنة بعد اخرى بالمبالغ التي ستخصص له من ميزانية الدولة . وعندما تضع الحرب اوزارها ويصبح في الامكان طلب اللوازم والمواد الكيميائية والنماذج المختلفة وغيرها من الخارج عندئذ يمكن الاستعانة بخبرة بعض الاختصاصيين الاجانب لتنظيم المتحف وتوسيعه والاشراف على تدريب بعض الشبان العراقيين في كل ما له اتصال بالنواحي الفنية التي يتطلبها متحف من هذا النوع .

لست بحاجة يا صاحب المعالي الى الافاضة في بيان الفوائد الثقافية التي يقدمها مثل هذا المتحف للجمهور . ففي عصر اصححت الثقافة العلمية فيه اساس الحضارة ومنبع التقدم واحتلت فيه دراسة الطبيعة وكائناتها الحية المقام الاول من النشاط البشري وجد زعماء الامم ومفكروها ان من اهم وسائل التثقيف الشعبي اقامة معارض ومتاحف تزود الجماهير بمعلومات عامة عن تاريخ بلادهم واوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتهيء لهم فرصة مسورة للمشاهدة والاطلاع على ما تجود به بلادهم من الحثرات الزراعية والحيوانية والمعدنية وتعرض لهم كيفية استثمار تلك الحثرات في الحال الحاضر وما يمكن ادخاله عليها من التحسينات والاصلاحات في المستقبل بفضل التقدم العلمي . وقد لمست بنفسني في اثناء زيارتي للمتاحف المصرية

اقبال الجمهور المتعلم وغير المتعلم على زيارة هذه المؤسسات في اوقات الفراغ لما فيها من المتعة والفائدة . واود ان اشير بصورة خاصة الى ما يؤديه مثل هذا المتحف من خدمات علمية وتربوية لطلاب المدارس الذين يؤمنونه للمشاهدة والتطبيق فيربطون دراستهم النظرية بالوقائع والمحسوسات .

ان المتحف الذي اقترح تأسيسه يمكن ان يتألف من الاقسام الآتية :-

### القسم الحيواني - ويضم ما يأتي :-

- ١ - اهم الحيوانات التي تعيش في العراق من طيور ولبائن . ويربى بعضها في افاص خاصة ويعنى بتوالدها وفق الاصول المتبعة في حدائق الحيوانات . وحينما يتوسع هذا القسم يمكن فصله عن المتحف واتخاذ حديقة للحيوانات في المستقبل .
  - ٢ - الاسماك العراقية وتربى في احواض .
  - ٣ - الحشرات في العراق وتعرض في صناديق زجاجية .
  - ٤ - الحيوانات المحنطة والهياكل العظمية التي يمكن الحصول عليها .
  - ٥ - الحيوانات والاسماك المحفوظة في محاليل كيماوية .
  - ٦ - انواع الخيول والمواشي في العراق (تمثيل مصغرة لها) .
- (ملاحظة - تعزز هذه المعروضات بما يمكن جلبه من الخارج او من المتاحف الاجنبية على سبيل المبادلة) .

### القسم النباتي - ويضم المعروضات التالية :-

- ١ - مجموعة النباتات البرية العراقية (وتجمع شيئاً فشيئاً بواسطة رحلات علمية يقوم بها المتحف في انحاء العراق) .
- ٢ - النباتات الاقتصادية - تجفف او تحفظ في سوائل كيماوية حافظة من التلف .
- ٣ - نماذج مصنوعة من الجبس والشمع للخضروات والفواكه التي تزرع في العراق .
- ٤ - المستوجات الحقلية - العجوب على اختلاف انواعها .
- ٥ - انواع النخيل في العراق وتجارة التمور .
- ٦ - الآفات الزراعية - نماذجها ودورات حياتها .
- ٧ - انواع التربة الزراعية في العراق .

- ٩ - مشاريع الري في العراق .
- ١٠ - الادوات والمكائن الزراعية المستعملة في العراق .
- ١١ - القرى النموذجية والتعاون الزراعي .
- ١٢ - الصناعات الزراعية - منتوجات الالبان - النحانة - تربية دود القز - الاصموات والاقطان - الزيوت - النخ .
- ١٣ - الاحصائيات والنشرات الزراعية .

القسم الطبيعي او المعدني - ويضم المعروضات الآتية :-

- ١ - خريطة العراق النفطية والمعدنية (مجسمة ان امكن) .
- ٢ - نماذج من النفط الخام المستخرج في العراق ومنتجاته .
- ٣ - شركة النفط العراقية - بيانات ونماذج من اعمالها ومعاملها .
- ٤ - شركات النفط الاخرى - بيانات ونماذج من اعمالها ومعاملها .
- ٥ - جيولوجية العراق - نماذج من الاحجار العراقية والتشكيلات الارضية المعروفة .
- ٦ - معلومات عن الثروة المعدنية في العراق ونماذج منها ان امكن .
- ٧ - الاحوال الجوية في العراق - بيانات من دائرة الانواء الجوية .
- ٨ - النبايع المعدنية وتحليلات مياهها .

القسم الصحي - ويضم المعروضات الآتية :-

- ١ - الجسم الانساني واقسامه مصنوعة من الجبس وتجلب من الخارج .
- ٢ - الهيكل العظمي للانسان .
- ٣ - الجراثيم المرضية - الواح ومصورات تمثل اشكالها ودورات حياتها .
- ٤ - الديدان الطفيلية - نماذجها ودورات حياتها (مصورة) .
- ٥ - الطفولة وامراضها - معروضات جمعية حماية الاطفال .
- ٦ - الاسعافات الطبية - معروضات جمعية الهلال الاحمر .
- ٧ - مكافحة السل والامراض الزهرية والملاريا .
- ٨ - الصحة المدرسية .
- ٩ - احصائيات ورسوم بيانية للامراض والولادات والوفيات .

القسم الاجتماعي - ويضم المعروضات التالي :-

- ١ - الازياء الشائعة في العراق .
- ٢ - احصائيات السكان مصنفة ومعززة برسوم بيانية .
- ٣ - التجارة والصناعة في العراق - احصائيات ونماذج .
- ٤ - طراز البناء والمواد المستعملة في البناء .
- ٥ - الفنون الجميلة في العراق - نماذج منها .
- ٦ - مكافحة الامية . احصائيات التربية والتعليم في العراق .
- ٧ - السجون ومعروضاتها واحصائيات الاجرام في العراق .
- ٨ - اهم الكتب التي صدرت في العراق .
- ٩ - اهم الكتب التي صدرت عن العراق وتأريخه في اللغات الاجنبية .

ان النقاط التي تقدم ذكرها انما تمثل المعروضات الاساسية التي يمكن ادخالها في المتحف الذي اقترح تأسيسه ولا شيء يمنع حذف بعضها او اضافة البعض الآخر حسبما يترأى للجنة التي ستدرس هذا المشروع دراسة وافية . ولا بد ان تكون هذه اللجنة ممثلة للمصالح التي يمسها امر هذا المتحف كوزارة المعارف ووزارة الاقتصاد ووزارة الشؤون الاجتماعية .

اما حاجات المتحف من بنايات وتأسيسات وهيئات ادارية وفنية فلا ارى حاجة للتطرق اليها الآن لانها ستكون من جملة ما تبخه وتدرسه اللجنة المشار اليها .

هذا وارجو ان ينال هذا الاقتراح عناية معاليكم فتنظروا في امر اخراجه الى عالم الوجود خدمة لجمهور بلدنا العزيز .

بغداد في ٥-١-١٩٤٥ .

بشير اللوس



## ملحق (٢)

العدد - ١٧  
التاريخ ١٢-١-١٩٤٥

رئاسة  
لجنة متحف التاريخ الطبيعي  
(المعهد الباثولوجي بكلية  
الطب - بغداد)

الى :-

وزارة المعارف

بالإشارة الى الامر الوزاري المرقم ٧٦٢١ والمؤرخ ٧ نيسان ١٩٤٥ .

عقدت لجنة دراسة مشروع انشاء متحف التاريخ الطبيعي في بغداد ست جلسات تذاكرت فيها حول الموضوع واتخذت بعض القرارات التي تكفل تحقيق هذا المشروع بالتعاون مع الدوائر الفنية في الحكومة وخارجها وقد اطلعنا معاليكم على محاضر تلك الجلسات في حينه .

وقد كلفنتي اللجنة ان ارفع الى معاليكم خلاصة مقرراتها وتوصياتها واثقة بان العمل على تطبيقها سيحقق للبلاد مشروعا جليلا تعود فوائده على النشء الجديد بصورة خاصة وسواد الشعب بصورة عامة . وتعتقد اللجنة بعد ان درست هذا الموضوع من جميع نواحيه بضرورة المشروع بتأسيس المتحف على مقياس صغير في اول الامر ريثما يتوفر المال اللازم لانشاء بناية خاصة به واعادة تنظيمه فيها على مقياس اوسع واعم شمولاً .

ونحن اذ نقدم توصياتنا الآتية بالنسبة للمتحف الذي نستهدف تأسيسه في الوقت الحاضر نود ان نشير الى اهمية توفير المخصصات الكافية للبدء بالعمل . وهناك ثلاثة امور يحسن بالوزارة ان توليها عنايتها القصوى في الحال وهي :-

(١) البناية .

(٢) هيئة الادارة والتنظيم .

(٣) الاثاث واللوازم .

١ - البناية : لقد وقع اختيار اللجنة على بناية الجمعية الطبية العراقية الذي يشغله مستشفى المعارف الآن وان تعذر الحصول عليه فاحدى بنايات دار المعلمات الحالية . وفي وسع الوزارة تعويض هذه المدرسة او تلك المؤسسة ببناية اخرى ملائمة . ولا تمنع اللجنة في اتخاذ بناية غيرها تسبها الوزارة وتوافق عليها اللجنة .

٢ - هيئة الادارة والتنظيم : تقترح اللجنة تعيين هيئة لتنظيم المتحف وادارته على ان تتألف مبدئيا من :

(أ) أمين للمتحف يستقدم من الخارج وتكون له خبرة سابقة في هذا العمل ويتولى مهمة الاشراف على تنظيم المتحف ويستخدم لمدة محددة .

(ب) مساعد لأمين المتحف ويكون عراقيا ممن تسببه الوزارة لادارة المتحف والتدريب على يد الاخصائي الاجنبي ، كما يتولى مهمة ارشاد الزوار من الطلاب الى النقاط المهمة التي تسترعى انتباههم في المتحف .

(ج) اخصائي بتحنيط الحيوانات يتولى العمل بنفسه ويشرف على تدريب المولعين بهذا الفن من الشبان العراقيين الذين سستألف منهم هيئة المتحف الفنية في المستقبل ويستقدم هذا الاخصائي من الخارج بعد الاطلاع على نماذج من عمله

(د) فنان في الرسم والتخطيط لاعداد الرسوم والتصوير والاحصائيات البيانية التي يهتم المتحف بعرضها في مختلف اقسامه . وبين موظفي وزارة المعارف من هو اهل للعمل في هذا القسم .

(هـ) كاتب للسجلات والرسائل والحسابات .

(و) خدم .

٣ - الاثاث واللوازم - يتطلب حفظ المعروضات وعرضها بشكل جذاب خزانات ودواليب متقنة الصنع وعددا كافيا من الاحواض والايوانى الزجاجية فضلا عن المواد الكيماوية الحافظة من التلف . هذا بالاضافة الى اللوازم التي تتطلبها مختبر التحنيط واثاث الادارة .

## اقسام المتحف ومعروضاته

قررت اللجنة - كما اطلع معاليكم في محاضر الجلسات السابقة الذكر - ان تكون اقسام المتحف اربعة وهي :-

- (١) القسم الحيواني \*
- (٢) القسم النباتي \*
- (٣) القسم المعدني والطبيعي \*
- (٤) القسم الصحي \*

١ - القسم الحيواني - تقرر ان يضم هذا القسم ما يأتي :-

- أ - مجموعة الطيور من دار المعلمين الابتدائية \*
- ب - مجموعة الحشرات من مديرية الزراعة العامة \*
- ج - مجموعة الاسماك من الاخصائي في الاسماك \*
- د - مجموعة الحيات والعقارب من المتحف البيولوجي بكلية الطب \*
- هـ - حيوانات اخرى يحصل عليها المتحف من الهدايا ومن الجولات التي تقوم بها هيئة المتحف \*
- و - نماذج من الحاصلات الحيوانية والصناعات المستندة عليها من مديرية البيطرة والمباحث الصناعية \*
- ز - رسوم واحصائيات وتساوير متنوعة تحضرها هيئة المتحف \*

٢ - القسم النباتي والزراعي - ويشتمل هذا القسم على :-

- أ - مجموعة من النباتات العراقية من مديرية الزراعة العامة \*
- ب - النباتات الحقلية من حبوب وغيرها من مديرية الزراعة العامة \*
- ج - التمور على انواعها من مديرتي التمور والزراعة العامة \*
- د - نماذج من الخضروات والفواكه المهمة من مديرية الزراعة العامة \*
- هـ - الامراض النباتية ومكافحتها من مديرية الزراعة العامة \*
- و - الصناعات المبنية على الحامات الزراعية من مديرية المباحث الصناعية \*
- ز - رسوم وتساوير واحصائيات زراعية متنوعة تنظمها هيئة المتحف \*
- ح - الادوات الزراعية المستعملة في العراق والآلات الزراعية الحديثة \*

- ط - التربة الزراعية • انواعها وتحليلاتها من مديرتي الزراعة العامة والمباحث الصناعية •
- ي - الري في العراق • نماذج وتصاوير من مديرية الري العامة •
- ٣ - القسم المعدني والطبيعي - ويحتوي هذا القسم على :-
- أ - نماذج من النفط الخام المستخرج في العراق والمواد المشتقة منه من شركات النفط •
- ب - نماذج من الاحجار العراقية والمعادن بصورة عامة من الشعبة الجيولوجية
- ج - المياه المعدنية وتحليلاتها •
- د - الاحوال الجوية في العراق على مدار السنة • خرائط وجداول من مديرية الانواء الجوية •
- هـ - الخريطة الجيولوجية للعراق من الشعبة المختصة •
- ٤ - القسم الصحي - وتقرر ان يعرض فيه ما يأتي :-
- أ - نماذج من الديدان الطفيلية ورسوم لدورات حياتها من مديرية الصحة العامة •
- ب - الجراثيم المرضية • رسوم وزجاجات تحضرها الكلية الطبية •
- ج - الامراض المتوطنة في العراق من مديرية الصحة العامة •
- د - امراض الطفولة •
- هـ - نماذج من المتحف الباثولوجي •
- و - احصائيات عن الامراض •
- ز - احصائيات عن الوفيات والولادات •
- واخيرا فانني اود ان اعبر عن أمل اللجنة الوطيد بان يكون هذا المتحف في المستقبل من نوع المعاهد التي يجد فيها الباحثون مجالا للدرس والتتبع اذا ما عنيت الوزارة بتوسيعه وتقوية ملاكه ومساعدته بالنفقات التي يستطيع بواسطتها جمع اكبر ما يمكن جمعه من حيوانات العراق ونباتاته • ولا شك بان مثل هذا المتحف سيكون قبلة الزوار الاجانب اسوة بالمتاحف المماثلة في سائر البلاد المتقدمة •

التوقيع (شوكت الزهاوي)

رئيس اللجنة

(مدير المتحف الباثولوجي)

## ملحق ( ٣ )

العدد - ٥٩٥٦  
التاريخ ٩ آذار ١٩٤٦

وزارة المعارف  
المكتب الخاص

( مستعجل للغاية )

الموضوع / تقديم مساعدات مالية لمشروع

الى

حضرات اعضاء لجنة مشروع انشاء متحف التاريخ الطبيعي

ان هذه الوزارة تقدر الجهود التي بذلتموها في سبيل وضع اساس لمتحف  
التاريخ الطبيعي كما جاء في تقريركم المرقم ١٧ والمؤرخ في ١٢-٦-١٩٤٥ .

ولما كنا نشارككم في تقدير اهمية هذا المشروع الثقافي والعلمي فقد اوعزنا قورا  
بتقديم جميع المساعدات المالية التي يتطلبها المشروع بجمع النماذج وفق قراراتكم .

فيرجى الاجتماع لاتخاذ الخطوات الفعالة في سبيل فتح المتحف في ٢ مايس  
القادم ، وذلك بمناسبة ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

نجيب الراوي  
وزير المعارف

## ملحق (٤)

## تعليمات وزارية

## لادارة متحف التاريخ الطبيعي

(الاسس العامة)

## المادة الاولى

متحف التاريخ الطبيعي - مؤسسة علمية ملحقة بدار المعلمين العالية من واجباتها جمع نماذج من حيوانات العراق ونباتاته ومعادنه وحفظها بمختلف الطرق الفنية واعدادها للعرض للجمهور بصورة عامة ولمعاهد التعليم بصورة خاصة ويهيء المتحف ايضا كل التسهيلات الممكنة لدراسة العراق البيولوجية متمثلة فيما يتوصل الى جمعه من تلك النماذج .

## المادة الثانية

للمتحف ان يؤسس علاقات واتصالات علمية مع المتاحف الماثلة في الاقطار الاخرى ويسعى لتبادل النماذج والمعلومات والنشرات معها كلما وجد الى ذلك سبيلا .

## المادة الثالثة

يتولى المتحف جمع النماذج من داخل القطر بالطرق الآتية :-

أ - الاتصال المستمر بالدوائر الرسمية والشركات التي يتصل عملها باختصاص المتحف .

ب - القيام بالجولات العلمية لهذا الغرض في مختلف انحاء القطر .

ج - شراء النماذج من الهواة والافراد .

د - قبول الهدايا .

## المادة الرابعة

للمتحف ان يستورد من الخارج نماذج لا يمكن الحصول عليها في العراق او لا يمكن تهيئتها في مختبر المتحف من الوجهة الفنية لتوسيع مدى الاستفادة منه .

## المادة الخامسة

لا يجوز اعارة النماذج خارج المتحف .

## المادة السادسة

للمتحف ان ينشر بين حين وآخر رسائل علمية تعالج بعض المواضيع العلمية التي جرت دراستها في المتحف .

## الادارة والتنظيم

## المادة السابعة

يتولى ادارة المتحف مدير يرشحه مجلس اساتذة دار المعلمين العالية من هيئة التدريس وتوافق عليه وزارة المعارف ويكون مسؤولاً عن الادارة والتنظيم . ويشترط فيه ان يكون من حملة الشهادات العالية المختصين في علم الحياة مع خبرة بهذا الموضوع .

## المادة الثامنة

على مدير المتحف ان يقدم الى عمادة دار المعلمين العالية تقريراً سنوياً عن حالة المتحف ونشاطه وفعالياته ويضمنه الاقتراحات التي يرى تطبيقها ضرورياً لنمو المتحف وتقدمه .

## المادة التاسعة

يساعد مدير المتحف في الامور الفنية والادارية عدد من الموظفين والمستخدمين يتناسب واتساع اعمال المتحف ويتمشى مع الحاجة الماسة . ويعين هؤلاء بترشيح من مدير المتحف يبين فيه المؤهلات التي تبرز ذلك الترشيح .

## المادة العاشرة

تألف الاقسام الفنية في المتحف من الشعب الآتية :-

- أ - شعبة التحنيط ويتولاها موظف يلم بحنيط الحيوانات وتجفيف النباتات .
- ب - شعبة التحضيرات والمختبر ويتولاها موظف يدير اعمال المختبر ويقوم بتحضير المواد الخاصة بحفظ النماذج والمحافظة على سلامتها .
- ج - شعبة الرسم والنحت ويتولاها موظف من ذوي المواهب والقابليات الفنية ويقوم برسم اللوحات وصنع النماذج من الجبس وما يماثل ذلك من الاعمال .

### المادة الحادية عشرة

للمتحف ان يستعين بمدرسة الصناعة وبالدوائر الفنية في مديرية الآثار القديمة العامة كقسم النجارة والتصوير عندما تفس الحاجة الى ذلك .

### المادة الثانية عشرة

للمتحف ان يدرّب من يرغب من افراد سلك التعليم في امور الحفظ والتحنيط وذلك اثناء العطل المدرسية ليقوم هؤلاء بعد تدريبهم بامداد المتحف بالنماذج التي يستطيعون جمعها

### المادة الثالثة عشرة

يتناول موظفو المتحف المخصصات الاعتيادية عند قيامهم بالبحوث المنصوص عنها في الفقرة (ب) من المادة الثالثة من هذه التعليمات . ويجب استحصال موافقة وزارة المعارف قبل الشروع باي رحلة لغرض جمع النماذج .

### المادة الرابعة عشرة

تؤلف في المتحف لجنة مبيعات لشراء النماذج برئاسة مدير المتحف وعضوية اثنين من الموظفين فيه وذلك لغرض تطبيق الفقرة (ج) من المادة الثالثة من هذه التعليمات ويجب احالة المعاملة الى لجنة مبيعات الوزارة اذا تجاوز المبلغ عن العشرين ديناراً وذلك على ان يكون مدير المتحف عضواً في هذه اللجنة .

### المادة الخامسة عشرة

تمسك في المتحف السجلات الآتية :-

أ - سجل المعروضات مصنفة حسب الاقسام .

ب - سجل الاثاث وخزانات العرض .

ج - سجل المكتبة .

د - سجل المختبر بما فيه من الادوات والمواد والاجهزة .

هـ - سجل الرسائل .

و - تحفظ صورة لكل من السجلات المدرجة اعلاه عدا سجل الرسائل في وزارة المعارف واذا ما اضيف شيء الى اي منها يجب كذلك تسجيله في سجلات الوزارة .



## المادة السادسة عشرة

- لوزارة المعارف ان تقرر رسوما خاصة لزيارة المتحف لا تتجاوز عشرين فلسا  
 عن الشخص الواحد • ولها ان تعفى من رسم الزيارة :-
- أ - العسكريين بلباسهم الرسمي •
- ب - طلاب المدارس عندما يحضرون مع مدرسيهم وذلك بعد الاتصال الرسمي بإدارة  
 المتحف •
- ج - الهيئات الرسمية الأخرى •

## المادة السابعة عشرة

- لوزارة المعارف ان تعمل في المستقبل على استقدام اخصائين من الاجانب  
 لتولى واحد او اكثر من الاقسام الفنية في المتحف ولتدريب الموظفين على الاعمال  
 الدقيقة التي تزداد بها كفاءاتهم •

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین علیه السلام که در دنیا و آخرت از او بی شمار فضیلتها و کمالات یاد شده است و در این کتاب نیز از بعضی از آنها یاد شده است.

یکی از فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین علیه السلام آنست که در دنیا و آخرت از او بی شمار فضیلتها و کمالات یاد شده است و در این کتاب نیز از بعضی از آنها یاد شده است.

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین علیه السلام که در دنیا و آخرت از او بی شمار فضیلتها و کمالات یاد شده است و در این کتاب نیز از بعضی از آنها یاد شده است.

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین علیه السلام که در دنیا و آخرت از او بی شمار فضیلتها و کمالات یاد شده است و در این کتاب نیز از بعضی از آنها یاد شده است.

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین علیه السلام که در دنیا و آخرت از او بی شمار فضیلتها و کمالات یاد شده است و در این کتاب نیز از بعضی از آنها یاد شده است.

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین علیه السلام که در دنیا و آخرت از او بی شمار فضیلتها و کمالات یاد شده است و در این کتاب نیز از بعضی از آنها یاد شده است.

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین

در بیان فضیلتها و کمالات حضرت زین العابدین علیه السلام که در دنیا و آخرت از او بی شمار فضیلتها و کمالات یاد شده است و در این کتاب نیز از بعضی از آنها یاد شده است.

No.

14. The Crane among groups of birds exhibited in the Birds Room.
15. & 16. Group Collections of birds as exhibited in the Birds Room.
17. The Pelikan as exhibited in the Zoological Room (temporarily).
18. & 19. Iraqi vegetables and fruits as exhibited in the Botanical Room.
20. Oil Rig presented by the Iraq Petroleum Co., with the Company's representative (*right*) and the Director of the Museum (*left*).
21. The Family Tree of Man, as exhibited in the Evolution Room.
22. Extinct Races of Mankind, as exhibited in the Evolution Room.
23. The Evolution of the Horse's Feet, as exhibited in the Evolution Room.
24. H.E. the Minister of Education listening to the director's talk on some interesting exhibits in the Museum.
25. Another picture of the Minister and the Inspector General showing their interest in the exhibits.

## List of Illustrations

No.

1. H.R.H. the Regent studying parts of the exhibits during the ceremonial opening of the Museum on May 2, 1946. This picture shows him listening to the director's explanation.
2. Their Excellencies the former Minister of Social Affairs, *Dr. Shawket Az-Zahawi*, and the Minister of Education *Sayid Nejib Ar-Rawi* (from the left) among members of the Museum's staff and visitors during the ceremonial opening of the Museum.
3. H.R.H. the Regent leaving the Museum after the conclusion of the ceremonial opening.
4. During a recent visit paid by H.E. the Minister of Education (*Sayid Nejib Ar-Rawi*) and the Inspector General of Education (*Sayid Muhyiddin Yusuf*). This picture shows them with members of the Museum's staff. *First row from left to right: Asst. Director, Director, H.E. the Minister, the Inspector General, and the Taxidermist.*
5. The Taxidermist (left) with his assistant, working with a mount of a rare Swan shot by H.R.H. the Regent.
6. The same Swan after being mounted.
7. Part of the exhibits in the Zoological Room of the Museum.
8. Series of Models illustrating the Evolution of Face from Ape to Man, as exhibited in the Evolution Room.
9. General view of the Zoological Room.
10. Part of the animal exhibits in the Zoological Room.
11. A pair of Bears as exhibited in the Zoological Room.
12. A wild Cat as exhibited in the Zoological Room.
13. The Swan of Iraq.

inside the Museum. In the future annex, a special reading room with the library, will be erected.

The Museum has been elected a member of both the Bombay Natural History Society and the American Association of Museums, and is regularly receiving their periodicals. Some Natural History Museums abroad are sending in their reports and part of their publications, and a few Naturalists have been kind enough to send us their own research papers.

#### AN APPEAL TO NATURAL HISTORY MUSEUMS ABROAD:

An infant Museum, like ours, has always tremendous work ahead; but short of funds, equipment, and personnel, its progress will inevitably be slow. Our efforts can be doubled, and their scope extended, if Natural History Museums abroad lend their assistance and give their advice freely on technical and scientific matters. We can attain our objectives satisfactorily through the guiding experiences of other museums, and their collaboration.

As a part of their aid, Natural History Museums abroad, are asked kindly to offer what publications they have, and to permit our library constant use of their bulletins, papers, and periodicals. Natural History specimens can, later on, be exchanged wherever possible.

As soon as it is possible for this Museum to publish anything of value to other Museums, such publications will be freely sent to interested bodies abroad.

Natural History Expeditions from foreign Museums are welcomed, if any survey of the Fauna and Flora of the country is desired. Our Museum will be happy to participate in any such survey of investigation.

BASHIR E. ALLOUSE

*Director,*

Iraq Natural History Museum.

*Baghdad, November 15, 1949.*

For the purpose of identifying minerals and rocks of domestic origin, the Museum acquired a useful collection of minerals and rocks, (igneous, sedimentary, and metamorphic) from the United States. This collection has become of great value to our geology students. The Museum expects further additions to this section, through contributions by the State Geological Department.

#### THE STUDY OF EVOLUTION:

For the last two years, the Museum has worked on a plan of presenting exhibits on EVOLUTION. The Museum's artists, succeeded in modelling and casting *six* of the extinct races of Mankind, from photographs of the originals in the American Museum of Natural History. The Family Tree of Man is well exhibited on a large board, with half skulls of extinct and modern races of Man, and the geological periods of their existence. The Evolution of the Horse is also exhibited by a series of models representing morphological changes in the horse's feet. Other charts and models are features of the new section.

An extensive collection of paintings of extinct animals in their natural surroundings, as depicted by evolutionists, give a vivid idea of animal life through the Geological Ages. These paintings are copied from photographs of originals exhibited in famous Natural History Museums abroad. Our artists have been very successful indeed in copying the details of form and structure.

#### THE LIBRARY:

Ever since the foundation of the Museum, we have perceived the most urgent need for source books on Natural History subjects. To satisfy this need, we allocated part of our funds to form a library with a good selection of books, most of which were ordered from England and the United States. Within three years only, 600 volumes have been acquired, including rare and out-of-print books on Zoology, Botany, Geology and Palæontology, and Taxidermy. Books cannot be borrowed from the Museum, but interested scholars can avail themselves of the library's facilities

Not all the specimens exhibited in this section are local; some of them are, in fact, of foreign origin, being imported from Europe and the United States for educational use and comparison. Some highlights of our exhibits in this section are illustrated in the photographs appearing in this report.

The BOTANICAL SECTION has among its exhibits samples of agricultural products grown in Iraq, such as cereals, fodder plants, cotton, tobacco, etc. A large number of vegetables and fruits are exhibited by means of plaster-made models, artistically made true to nature. Of these, dates being a special feature of this country, lead in diversity of kinds. Many more kinds are still to be exhibited, if a complete collection of local fruits and vegetables is desired.

The Museum has received valuable assistance from the Department of Agriculture in selecting specimens for modelling and preparing for exhibition.

In the future, a special herbarium for the Museum is to be formed, but this step cannot be taken at present, when every phase of the Museum needs care and direct attention. The Museum is poor in equipment, original sources, and qualified personnel, and until these shortages are made good, no scientific contribution can be expected from this foundation.

The GEOLOGICAL SECTION embraces exhibits presented by the Iraq Petroleum Co. and the Rafidain Oil Co. on the oil industry in this country. Both companies have gladly assisted in enriching the Museum with such exhibits and specimens as: model of Kirkuk oil fields and the geological structure of the area: model of an oil rig used in drilling for petroleum; model of a refinery; diagrammatic model showing practical uses of oil products in daily life; rocks and fossils collected from the country in the drilling process; and lastly various diagrams and pictures of informational value.

the Dean of the Higher Teachers' College, under whose supervision the Museum operates.

The building of the Museum is owned by the "Awkaf" department, and it is far from being suitable as a museum building. But, nevertheless, it has its own merits. The building is located favourably within the college area of Baghdad and is accessible to the public and to schools; and in addition, its ample grounds make it easy for the "Awkaf" department to build an annex to the present building. The plan has already been prepared with the department concerned, and it is expected that the annex will be completed within the next year. The new building will provide space for the development of the Museum for a further period of five years.

The authorities of the Museum realize the necessity of erecting a special building for the Museum on a very spacious site, and hope that cooperation between the Public and the State will keep the Museum ever-growing on its own premises. Not until the realization of this hope, can the present "nucleus" of the Museum be given the necessities of life and growth on the soundest bases.

#### SURVEY OF THE COLLECTIONS:

The Iraq Natural History Museum consists of *three* main sections, according to the nature of the exhibits.

The ZOOLOGICAL SECTION is mainly concerned with the fauna of the country. Separate collections of mammals, birds, reptiles, fishes, and invertebrates are exhibited. The most interesting of these is the collection of birds which represents specimens of about 150 species of Iraqi birds. Our collections of fishes and reptiles are not so representative. Some interesting mammals are exhibited, as well. The Museum, in these three years of its life, has done the best it could in securing so many diversified groups of the Animal Kingdom, as represented in our area. If the funds available were more liberal, and the building more spacious, our exhibits could be more comprehensive and better presented.



State funds covering its expenses. It was also suggested, in the same report, that a special committee be appointed from interested departments in the government, to study the plan and report its comments and recommendations to the Ministry. The committee was formed by a ministerial order on April 7, 1945, and after a thorough study of the subject, in the light of existing needs, it reported that an institution of this kind, had become a necessity for the new generation, and that co-operation among the departments concerned, could bring the plan to a successful reality. The committee's report and its recommendations approved the idea in principle, and called for full action by the Ministry of Education to put the plan in operation, as a "nucleus" for a more advanced Museum in the future. After some delay, due to lack of funds in the main, the first Natural History Museum of Iraq was formally established under the auspices of the Ministry of Education, with its management directly connected with the Dean of the Higher Teachers' College, Baghdad.

As soon as the opening of the new Museum was announced, all schools in the Capital availed themselves of its services, and started to send their students there to observe and study. Thanks are due to the teaching staff in many districts of the country who helped the Museum by sending specimens from their localities.

specimens and exhibits from various technical departments and oil companies operating in Iraq. Later on, the Museum succeeded in collecting natural history specimens for its various sections, from both domestic and foreign sources. The activities of the Museum are ever-increasing, both in studying and in preparing for exhibition, natural history specimens from this country.

#### MANAGEMENT AND PERSONNEL.

The staff of the Museum consists of the *Director*, two *Assistants* for clerical and technical work, one *Taxidermist* with an assistant, one *Artist*, one *Carpenter*, and servants. The Director is responsible for running the Museum and ensuring its progress and development along scientific lines. He is directly attached to

## HISTORICAL BACKGROUND

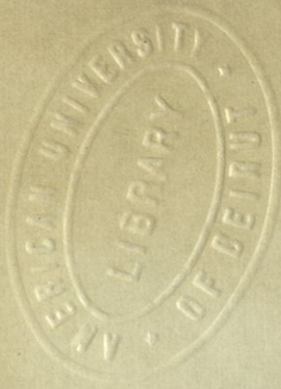
The first Natural History Museum in Iraq came into existence early in 1946. when His Royal Highness the Regent of Iraq attended the ceremonial opening of the Museum on May 2, of that year.

Ever since the foundation of the Iraqi State in 1921, it has been the policy of the National Government to bring about educational development, by combating illiteracy and providing facilities for the education of urban and rural communities. The progress has inevitably been slow, owing to the limitations of funds and lack of teaching personnel.

It became quite evident that there could be no real and profound advance in the cultural life of the country, without strenuous efforts on a higher educational level, and it was to satisfy this need that institutions of higher learning were founded, and educational missions received direct consideration by the government. The lack of research institutions was still felt with regret, and it was realized that at some time in the future, facilities for research would have to be provided by the State, so that a big step in the scientific development of the country could be achieved.

It was with this spirit and hope, that the idea of this Museum was envisaged, and its coming into being was welcomed throughout educational circles, who considered such a step a positive trend towards the realization of real progress on the scientific level. It is worthy to note that this idea received strong impetus as a result of a four-months visit to Egypt, paid by the present director of the Museum, on behalf of the Iraqi Ministry of Education, from August to December, 1944. The writer got first-hand information from similar institutions in Egypt, and was in every way assisted by their competent advice and wise recommendations.

As soon as the visit was concluded, we presented our report to the Ministry of Education on January 5, 1945, and suggested therein the detailed plan for establishing a natural history museum in Baghdad, under the auspices of the Ministry of Education, with



UNIVERSITY OF DETROIT  
LIBRARY

Iraq Natural History Museum's Publication No. 1



Ministry of Education

Higher Teachers' College

**IRAQ NATURAL HISTORY MUSEUM**

BAGHDAD

---

*General Report*  
*(1946-1949)*

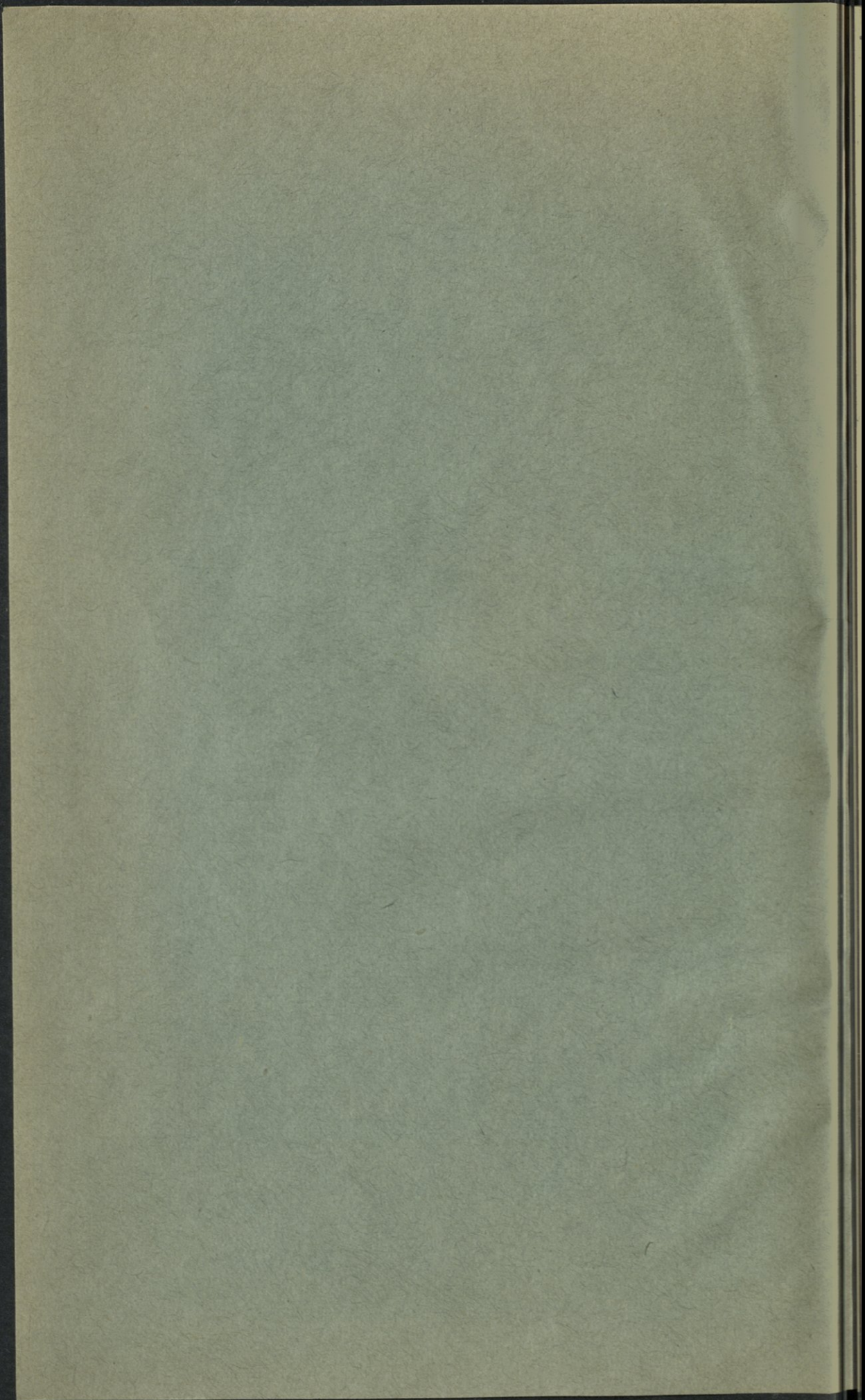
---

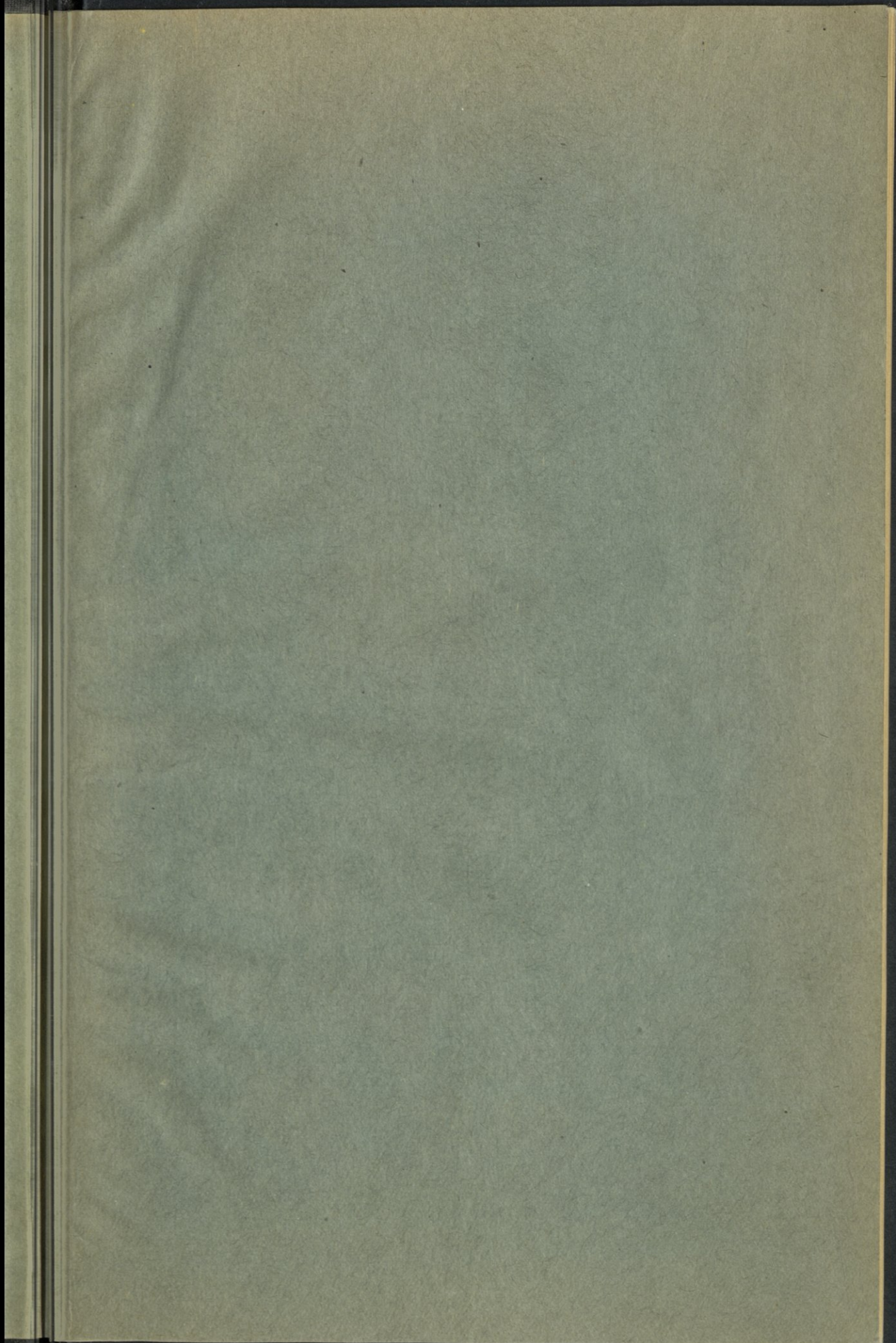
*1st Report on the History, Management, and Exhibits*  
*of the*  
**IRAQ NATURAL HISTORY MUSEUM**

---

BAGHDAD  
PRINTED AT THE GOVERNMENT PRESS

1950.





American University of Beirut



069



General Library

069  
M426t A  
C.1